الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

تعليمية البلاغة في الطور الثانوي

" مدخل البيان أنموذجا"

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:
* سمية بولدياب
* عائدة زواغي

إشراف الأستاذة:
*د. وهيبة جراح

السنة الجامعية: **2019/2018**

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

شكر و عرفان

أول الشكر لله عز وجل على إتمام هذا العمل المتواضع، كما نتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير للأساتذة الفاضلة "وهيبة جراح" التي تفضلت فأشرفت على هذه المذكرة.

نشكرها على جهدها المبذول، ووقتها في سبيل أن يرى هذا البحث النور، وصوبت ما تخلله من أخطاء، فكان شعلة النور التي لم تكن لتضيئي بإشعاعها يوما، فجزاها الله عنا كل خير.

و شكرنا و امتناننا إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين سيشتركون في تقويم هذه المذكرة.

مقدمة

مقدمـــة:

تعد اللغة العربية موضوع بحث علمي منذ القدم، وهي في الوقت نفسه محط اهتمام علمي لذى المعنين بتعليم اللغات، وغني عن الذكر أن تعليم اللغة ضرورة تفرضها المعرفة والفكر، لاسيما وقد أصبح معروفا أن الأمم لا ترقى إلا برقي لغتها. ونجد لغتنا العربية كنز ينهل منه العلماء وطلاب العلم، بما تحمله من ذخائر العلوم والفنون والأدب، فهي لغة الفصاحة والبيان لقوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝1 عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝2 خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝3 عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝4 ﴾ الرحمن/1-4.

فاللغة العربية لغة متكاملة في جميع فروعها :القراءة والتعبير والأدب والنصوص والنحو والنقد والبلاغة، البلاغة لها أهمية كبيرة في التعرف على أسرار الإعجاز اللغوي، وتسهم في تكوين الذوق الأدبي والأداء الرفيع، والبلاغة تمكن الإنسان من استعمال اللغة استعمالا سليما في نقل أفكاره ومشاعره، وتنمي لديه القدرة على فهم الأفكار للأعمال الأدبية وإدراك مواطن الجمال فيها ، والتمييز والنقد والمفاضلة بين الجيد والرديء. وتكمن أهمية البلاغة في أن الإنسان يستطيع عن طريقها أن يزن الكلام ويقدر قيمته الفنية وتجعل منه عالما وناقدا. و بما أن للبلاغة هذه الأهمية الكبيرة فقد حظيت بالاهتمام في مناهج التعليم في مؤسساتنا التربوية، حيث تسعى المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها في الجزائر إلى تطوير الممارسات التعليمية من خلال تحديد طرق التدريس والوسائل والتقويم والتفكير في حل لمشكلاتها.

ومما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع الموسوم بـــ: تعليمية البلاغة في الطور الثانوي السنة الثالثة شعبة الآداب وفلسفة "مدخل البيان أنموذجا"، ميلنا لمادة البلاغة واهتمامنا بطرائق تدريسها باعتبار البلاغة فرع مهم في اللغة العربية، ومعرفة المنزلة التعليمية لمادة البلاغة في المدرسة الجزائرية وبالتحديد في الطور الثالثة الثانوي ومدى حاجة المتعلم إلى تلك القواعد البلاغية ودورها في تهذيب لغته كتابة ومشافهة.

و هذا ما ادى بنا إلى طرح الاستفهام الموالي:

ما هي منزلة تدريس البيان في الطور الثالث ثانوي؟

وتنبثق عنه مجموعة من الأسئلة الجزئية هي كالآتي:

هل كشفت البلاغة المستوى الحقيقي لتلاميذ في هذه المادة؟

ما الذي قدمته تعليمية البيان لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟ وهل تمكن التلاميذ من تطبيق قواعده؟ أم أن هذه القواعد بقيت حبيسة الجانب النظري؟ وماهي أهم الطرائق التي يستعملها الأساتذة في تدريس هذه المادة؟

وقد افترضنا مبدئيا ما يلي:

- أن يكون للبلاغة دورا فعالا في تنمية الملكة اللغوية عند التلميذ.
- أن تكون البلاغة مادة من المواد الأساسية في التدريس.
- أن تتجه الجهود التعليمية للبلاغة نحو الجوانب التطبيقية.

أما بنية البحث فقد قسمت إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، الفصل الأول معنون: تعليمية والبلاغة ضبط المفاهيم والمصطلحات، تناولنا فيه تعريف التعليمية لغة واصطلاحا ثم عناصر العملية التعلمية، ثم عرفنا البلاغة لغة واصطلاحا، لنختم بمباحث علم البلاغة من علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.

انتقلنا بعدها إلى الفصل الثاني، المتمحور حول "تعليمية البيان في الميدان" تطرقنا فيه إلى طرائق تدريس البلاغة، ثم أسس وأهداف تدريس البلاغة في الثانوي، وأهم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البلاغة، ثم تناولنا نماذج من دروس البلاغة وتليها مرحلة تحليل الاستبيان بينا فيها آراء الأساتذة والتلاميذ حول تدريس مادة البلاغة، متبوع بخاتمة ضمت ما وصل إليه البحث من نتائج.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب لطبيعة الموضوع الذي قمنا بدراسته، كما استعنا بالمنهج الإحصائي في تحليل الاستبيان.

كما استعنا فيه بجملة من المصادر والمراجع نذكر منها: مدخل إلى البلاغة العربية ليوسف مسلم أبو العدوس، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات بن عيسى باطاهر، علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق و التي كانت سباقة لهذه الدراسة.

وقد اعترضتنا بعض الصعوبات والمشاكل نذكر ما هو متعلق بطبيعة المدونة حيث يشهد الواقع بأن مدخل البيان من أعسر المداخل البلاغية وصعوبة الحصول على العينة المخطط لها، نتمنى أن يعود هذا البحث بالفائدة وإننا إن أنهينا عملنا المتواضع، نعترف أن ما كان فيه من محاسن فالفضل فيها بعد الله سبحانه وتعالى يرجع إلى الأستاذة وهيبة جراح فنتقدم بالشكر الجزيل لها على النصائح و الارشادات التي منحتنا إياها لإكمال هذا البحث.

الفصل الأول:

التعليمية و البلاغة

ضبط المصطلحات والمفاهيم

لكل علم مصطلحات خاصة به، ففي الطب مصطلحات خاصة مثل: عملية جراحية دواء، طبيب، مريض...، وفي السياسة نجد: حزب، انتخابات، مقاعد...، وفي اللسانيات التطبيقية: تعليمية اللغات، تطبيقات لغوية... والمصطلحات مفاتيح العلوم وفي هذا البحث مصطلحات خاصة به وهي: تعليمية وبلاغة، وقبل الولوج في هذه الدراسة يجب تحديد مفاهيم خاصة لهذه المصطلحات.

1. تعريف التعليمية:

أ/التعليمية لغة:جاء في معجم الوسيط في مادة "علم"، علم فلان علمًا: انشقت شفته العليا، فهو أعلم وهي علماء و(أَعْلَمَ) نفسه وفرسه: جعل له أولها علامة في الحرب والعلامة الأعلومة وما ينصب في الطريق فيهتدى به، أي ما يستدل به على الطريق من أثر. و العلم: ادراك بحقيقته واليقين.[1] وجاء في لسان العرب لابن منظور في مادة "علم" (علم بالشيء): شعر يقال: ما علمت بخبر قدومه أي ما شعرت، ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمينه حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فاعلمته أياه، وعلم الأمر وتعلّمه: أتقنه.[2] كما ورد في أساسْ البلاغة: علم: ما علمت بخبرك: ما شعرت به وكان الخليل علامة البصرة. وتقول: هو من أعلام العلم الخافقة ومن أعلام الدين الشاهقة، وهو معلم الخير ومن معالمه أي من مظانه. وخفيت معالم الطريق أي آثارها المستدل بها عليها و فارس مُعَلم، وتعلم أن الأمر كذا أي اعلم.[3]

ب/التعليمة اصطلاحا: إن أول ما يلفت انتباه الباحث عند دراسة علم التعليمية تعدد المصطلحات المقابلة لتعليمية، وهذا ما يؤكده بشير إبرير بقوله: توجد عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، وكل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة وكذلك ظاهرة الترادف في اللّغة العربية.

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 4، 2004م، ص624.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ضبطه وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، ج9.، دار الصبح، بيروت، 2006م، ص 363.

[3] أبي القاسم جار الله محمود بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، ت ح محمد باسل عيون السود، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2 ،2010 م، ص 676.

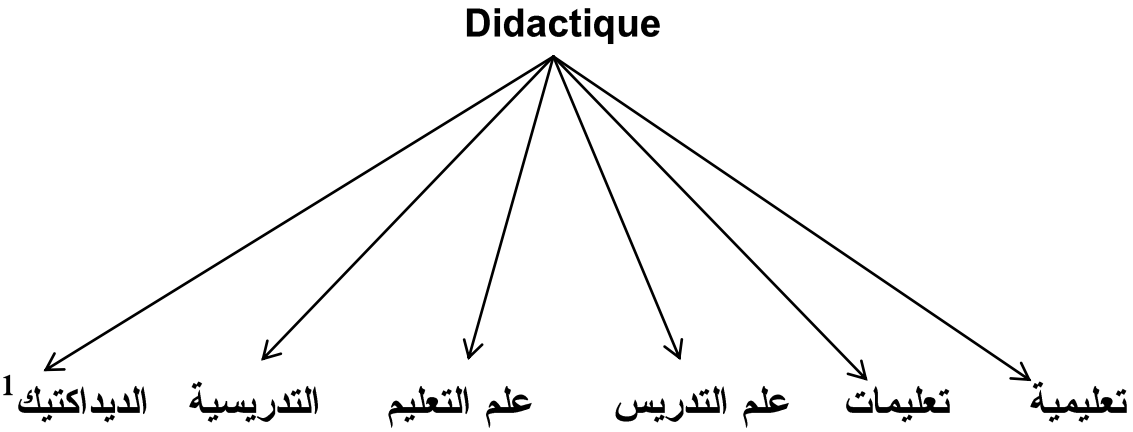

فالسبب الرئيسي في هذا التعدد هو اختلاف الترجمة و ظاهرة الترادف والاشتقاق التي تتميز بها اللّغة العربية.

وعرف جان كلود غأينون(J. C. Gagnon) التعليمية في دراسته بعنوان: ديداكتيك المادة (La didactiqued' une discipline) بقوله: إشكالية إجمالية وديناميةتتضمن:

تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغأيات تدريسها، وإعدادا لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع...إلخ.

ودراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.[2] إذن التعليمية مصطلح يجمع بين العلم وطريقة تعلمه، فهي تبحث عن طريقة تقديمه، أو تعليم المادة أو اللغة والديداكتيك تتأثر وتتفاعل بعلوم كثيرة: كعلم الاجتماع، وعلم التربية، علم النفس علم اللغة...

ويمكن تعريف التعليمية أيضا: أنها تهتم بمحتوى التدريس، من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها، ومعرفة طبيعتها وتنظيمها، وعلاقات المتعلمين بهذه المعارف من حيث التحفيز والأساليب والاستراتيجيات الناشطة والفعالة لاكتسابها وبنائها وتوظيفها

[1] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2007م، ص8.

[2] المرجع نفسه، ص9.

في الحياة، فيعرف المتعلمون ما يتعلمونه، وكيف يعرفونه، ولماذا يتعثرون في معرفته وكيف يعيدون النظر في مسارهم لتصحيحه.[1]

من خلال التعريف نستنتج أن التعليمية علم يدرس محتويات ونظريات وطرائق التدريس، فالتعليمية لا تهتم بعنصر فقط، وإنما تهتم بجميع العناصر السابق ذكرها.

ويعرفها لجوندر(LEGENDRE.R.)على أنها علم إنساني موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية، التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية.[2]

ومنه فالتعليمية دراسة علمية لمحتويات التعليم وطرقه بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة، من خلال تنظيم العملية التعليمية.

ويمكن تمييز نوعين متكاملين من التعليمية هما:

الديداكتيك العام: يهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.[3] فالتعليمية العامة تقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس محاضرات، ودروس جميع المواد.

الديداكتيك الخاص: أو ما يسمى بديداكتيك المواد يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة، من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها،[4] أي أن التعليمية الخاصة هي نشاط تربوي يجمع التفكير، أو هي تعليمية تهتم بمادة تدريسية بعينها.

---

[1] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006م، ص 14.

[2] نور الدين قايد وحكيمة سبيعي التعليمية وعلاقتها بالأداء، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 8، 2010م، ص 36.

[3] المرجع نفسه، ص37.

[4] المرجع نفسه، ص 37.

ج/ عناصر العملية التعليمية:

يمكن تحديد عناصر العملية التعليمية، بثلاثة أقطاب وتسمى بالمثلث الديداكتيكي في المخطط التالي:

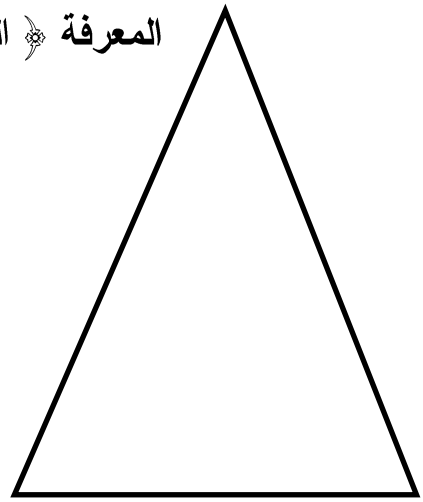

وقد ظهر الاهتمام بهذه الأقطاب منذ القديم وحتى في العصر الحالي.[1]

المعلم: أهم عنصر في العملية التعليمية، فالمعلم في هويته وتكوينه وخصائصه النفسية والمعرفية والاجتماعية، وعلاقته بالتوجهات العامة للتعليم وأساليب ممارسته وطرق تبليغه وأدائه.[2] فالمعلم يجب أن تتوفر فيه عدة شروط منها: الكفاءة العلمية والصبر ومراعاة الفوارق الفردية والاجتماعية للطلاب، والمعلم بمثابة القدوة لتلاميذه.

المحتوى التعليمي (القطب المعرفي): ويتمثل في كل ما يمكن تعليمه وتعلمه وجملة المعارف العلمية والفنية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر،[3] أوهي المادة المعرفية التي يقدمها المعلم لطلابه خلال الموسم الدراسي، ويخضع اختيار المحتوى أو المادة التعليمية إلى قوانين ومبادئ نذكر منها:

---

[1] ينظر : آمنة مناع، أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات المجلد 7، العدد 2، 2014م، 595.

[2] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص11.

[3] المرجع نفسه، ص 11.

مراعاة طبيعة المتعلم: لكل مستوى تعليمي مفردات تتناسب معه، فعند اختيار هذه المفردات يجب مراعاة القدرات الفكرية والسن واستعدادات المتعلمين. ومراعاة الأهداف البيداغوجية المسطرة مسبقا وذلك من خلال اختيار المادة التعليمية التي تناسب وتوافق الأهداف البيداغوجية المسطرة من طرف علماء التربية. ضرورة ارتباط المحتوى التعليمي بواقع المجتمع وثقافته: يجب ربط المحتوى التعليمي بالمجتمع الخارجي ومتطلبات المتعلم وثقافته.[1]

المتعلم: معرفة عينة المتعلمين، من هم؟ أ صغار أم كبار؟ ما هو مستواهم المعرفي؟ ومعرفتهم السابقة بمواد التخصص الذي يدرسونه، وبالمادة التي يدرسونها مجددا؟ وماهي خصوصياتهم النفسية و الاجتماعية، وخصائصهم كجماعة من المتعلمين يضمهم قسم واحد؟ والخصائص المميزة لهم كأفراد.[2] فالمتعلم أهم عنصر في العملية التعليمية، لذا يجب مراعاة استعدادات المتعلمين وسنهم والمحيط الخارجي وثقافتهم والفوارق الفردية.

لا يمكن الفصل بين المعلم والمتعلم والمحتوى في العملية التعليمية، فلا تعليم دون معلم أو متعلم أو محتوى.

2 – تعريف البلاغة:

البلاغة لغة: جاء في معجم مقأيس اللغة لابن فارس (ب ل غ) أصل واحد هو الوصول إلى الشيء تقول بلغت المكان، إذا وصلت إليه و قد تسمى المشارفة بلوغًا بحق المقاربة، قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ الطلاق / 2.

ومن هذا قولهم هو أحمق بِلْغٌ وبَلْغ، أحمق بِلْغٌ و بَلَغ أي أنه مع حماقته يبلغ ما يريده، والبلغة ما يتبلغ به من عيش كأنه يراد أنه يبلغ رتبة المكثر إذا وقع وقنع، وكذلك البلاغة التي يمدح بها فصيح اللسان، لأنه يبلغ ما يريد، ولى في هذا بلاغ أي كفأية وقولهم بلغ الفارسيُ، يراد به أنه يمد يده بعنانِ فرسِهِ، ليزيد في عَدْوِه. وقولهم تبلّغَتِ القلة

[1] ينظر: آمنة مناع، أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، ص597.

[2] بشير ابرير، تعليمين النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 10.

بفلان، إذا اشتدت فلأنه تناهيها به، وبلوغها الغاية.[1] وقد جاء أيضا في معجم الوسيط في مادة (ب ل غ): بلغ الشيب في رأسه بدأ وظهر، وبلغ الشجر- بلوغًا وبلاغًا- حان إدراك ثمره والغلام: أدرك. والأمر وصل إلى غأيته، وبلغ بلاغة فصح وحسن بيانه فهو بليغ ويقال، بلغ الكلام أبلغه الشيء وإليه: أوصل إليه والبلاغة: حسن البيان وقوة التأثير.[2]

وورد أيضا في أساس البلاغة لزمخشري بلغ: أبلغه سلامي وبَلَغْهُ وبلغت ببلاغ الله: بِتَبْلِيغِهِ وتبالغ في كلامه تعاطي البلاغة وليس من أهلها. وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ وهو قول بليغ.[3]

البلاغة اصطلاحا:

تعاقب العلماء منذ القديم في وضع تعريف لعلم البلاغة: قال ابن الأعرابي: قال معاوية بن أبي سفيان لصُحار بن عياش العبدى: ما هذه البلاغة التي فيكم؟ قال: بشيء تجيش به صدورنا فتقذفه على ألسنتنا، فقال له رجل من عُرض القوم: يا أمير المؤمنين بالبُسْر والرُطْب، أبصر منهم بالخطب فقال له صُحار: أجل والله، إنا لنعلم أن الريح لتلقحه، وأن البرد ليعقدُه، وأن القمر ليصبغُهُ وإن الحر ليُنضجهُ.

وقال له معاوية: ما تعدون البلاغة فيكم؟ قال: الإيجاز. قال له معاوية: وما الإيجاز؟ قال صحار: أن تجيب فلا تُبطِئَ، وتقول فلا تخطئ، فقال له معاوية:أو كذلك تقول يا صحار؟ قال صحار: أقلني يا أمير المؤمنين، ألا تُبطِئَ ولا تُخطِئَ.[4]

وذكرالجاحظ في تعريفه للبلاغة: لا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه ولفظه معناه فلا يكون لفظه إلى سمعك أسبق من معناه إلى قلبك.[5]

---

[1] أبي الحسن أحمد فارس بن زكريا، مقايس اللغة، تح عبد السلام هارون، ج1، دار الفكر، د ط، 1979م، ص 301 - 302.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 69- 70.

[3] أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، اساس البلاغة، ص 75.

[4] أبي عثمان عمرو بن الجاحظ، البيان والتبين، عبد السلام محمد هارون، ج1، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1998م، ص 96.

[5] أحمد محمود المصري، البلاغة العربية نشأتها وتطورها، دار الوفاء، الإسكندرية، ط 1، 2014م، ص 22.

فالجاحظ في هذا القول قام بتشديد شرط البلاغة فجعله يكمن في أن لا يكون المعنى سابقًا عن اللفظ ولا هذا الأخير سابقًا عن المعنى حتى يكون في حالة التقاء فينتهي كل منهما إلى السامع في الآن ذاته، فالجاحظ من خلال هذا القول يقيم مطابقة بين اللفظ والمعنى فيجعل التكامل بينهما شرطًا رئيسًا لبلاغة الكلام.

ويعرف السكاكي البلاغة بقوله: بلوغ المتكلم في تأدية المعنى حدًا له اختصاص بتوفيه خواص في التراكيب دقها وأيراد أنواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها،[1] فالسكاكي حصر البلاغة بعلم البيان فجعلها كنأية ومجاز وتشبيه.

3- مباحث علم البلاغة:

أولا: علم البيان:

يعتبر علم البيان فرع من فروع البلاغة الثلاث:

1- البيان في اللغة: جاء في لسان العرب في مادة "بين" البيان ما يبنى به الشيء بان الشيء بيانًا: اتضح، فهو بين والبيان الفصاحة واللَّسن، وأصله الكشف والظهور.[2] بمعنى أن البيان في اللغة يوحي بالظهور والوضوح، والبيان هو السمة المميزة الإنسان عن الحيوان قال تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ٤﴾ الرحمن/1-4.

2- البيان في الاصطلاح:

علم يستطاع بمعرفته اظهار المعنى الواحد بطرق مختلفة وصور متعددة، وفق مقتضيات الحال، وهيئة المخاطب وثقافته،[3] أي أن المعنى واحد ولكن البلاغة في حسن اختيار اللفظ المناسب للمقام المناسب له.

---

[1] محمد أبو الشوارب وأحمد محمود المصري المدخل لدراسة البلاغة العربية، دار الوفاء، الإسكندرية، ط 1، 2007م، ص 192.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ضبط و علق حواشيه خالد رشيد القاضي، ج1، دار الصبح، بيروت، 2006م، ص 543-545.

[3] حمدي الشيخ، الوافي في تيسير البلاغة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د ط، 2011م، ص17.

3- واضع علم البيان: ذكر الدارسون أن أول من وضع قواعد علم البيان هو أبو عبيدة بن معمر بن المثنى في كتابه مجاز القرآن ثم الجاحظ في كتابه البيان والتبيين، ثم ابن المعتز في كتابه البديع، ثم أبو هلال العسكري في كتابه الصناعتين، ورُسِّخت أسس هذا العلم على يد عبد القاهر الجرجاني في كتابه أسرار البلاغة و دلائل الإعجاز.[1]

4- أقسام علم البيان:

يمكن تقسيم علم البيان إلى عدة أقسام هي: التشبيه، الاستعارة، الحقيقة والمجاز، الكناية.

4-1- التشبيه:

- **التشبيه لغة:** التمثيل، يقال هذا شبه هذا ويماثله،[2]

- **أما التشبيه في الاصطلاح:** هو أسلوب يدل على مشاركة أمر لأمر آخر في صفته، أو بيانأن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها، ملفوظة أو ملحوظة،[3] فالتشبيه هو التمثيل ويكون بعمل تمثيل بين شيئين أوأكثر متشاركة في صفة أو أكثر بأداة.

- **أركان التشبيه:** للتشبيه أربعة أركان يقوم عليها هي: المشبه، المشبه به، الأداة وجه الشبه.

- **المشبه:** هو الطرف الذي يقصد تشبيهه بأمر آخر.

- **المشبه به:** هو الطرف الذي يقصد أن يشبه به طرف آخر لغرض بلاغي ما[4] وهو الأمر الذي يلحق به المشبه.

ويعتبر المشبه والمشبه به طرفا التشبيه والركنان الأساسيان للتشبيه.

---

[1] ينظر: حمدي الشيخ، الوافي في تيسير البلاغة، ص17.

[2] عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2011م، ص41.

[3] المرجع نفسه، ص41.

[4] بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات و تطبيقات، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط1، 2008م، ص217.

– **أداة التشبيه:** هي اللفظة المستعملة لربط المشبه بالمشبه به.[1]

أي هي اللفظة الدالة على وجود التشبيه.

وأدوات التشبيه كثيرة أشهرها:

- الحروف: الكاف – كأن
- الأسماء: مثل– مثيل – شبيه– نظير
- الأفعال: يشبه– يشابه – يناظر– يحاكى– يماثل

– **وجه الشبه:** (وهو الصفة أو الصفات التي تجمع بين المشبه المشبه به).[2]

- **أنواع التشبيه:**

للتشبيه أنواع كثيرة منها:

– **تقسيم التشبيه بحسب الأداة:** وينقسم إلى نوعين وهما كالتالي:

التشبيه المرسل: وهو التشبيه الذي تتوفر فيه الأداة،[3] نحو قوله تعالى: ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿65﴾ ﴾ الصافات/65.

شبه الله سبحانه وتعالى شجر الزقوم برؤوس الشياطين في بشاعتها، وذكر الأداة (كأنه) وهو ما يسمى بالتشبيه المرسل.

التشبيه المؤكد: وهو التشبيه الذي تحذف منه الأداة مثل قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴿88﴾ ﴾ النمل/88.

في الآية الكريمة شبه الله سبحانه وتعالى حال الجبال يوم النفخ في الصور بحال السحاب عند تخلل أجزاءها وافتراقها ويقصد (تمر مرا كمر السحاب) فالمشبه والمشبه به

[1] بن عيسى باطاهر البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات ، ص217.

[2] المرجع نفسه ، ص 117.

[3] المرجع نفسه، ص 117.

في هذه الحالة يتطابقان في جميع الصفات، وتحذف الأداة في هذا النوع من التشبيه للتأكيد على المعنى.

- **التشبيه بحسب وجه الشبه:** وينقسم إلى مجمل ومفصل.

التشبيه المجمل: "هوما حذف منه وجه الشبه أو ما يدل عليه، فلم يذكر القرينة التي تربط المشبه بالمشبه به."[1]

مثل قول الشاعر:

من يصنع الخير مع من ليس يعرفه كواقد الشمع في بيت لِعُميان

نجد أن الشاعر شبه فاعل الخير في غير أهله، بواقد الشموع للعميان وحذف وجه الشبه ويمكن اعتبار وجه الشبه في هذا البيت بنكران الجميل.

التشبيه المفصل: هو "ما ذكرت فيه أركان التشبيه أربعة"،[2] نحو قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ البقرة/74.

فوجه الشبه في هذه الآية هو القسوة الشديدة التي تطغى على قلوب اليهود وهي تماثل قسوة الحجارة.

التشبيه البليغ: "يسمى بليغاً إذا حذفت الأداة ووجه الشبه".[3]

مثل قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ الحجرات/10.

حذفت الأداة ووجه الشبه في الآية، حيث شبه الله تعالى المؤمنون بالأخوة في تماسكهم و تراحمهم و تعاطفهم.

---

[1] ديزيره سقال، علم البيان بين النظريات والأصول، دار الفكر العربي، بيروت، ط 1997،1م، ص 152.

[2] بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، ص 117.

[3] فضل حسن عباس، البلاغة وافانينها علم البيان والبديع، دار الفرقان، الاردن، ط 8، 2005م، ص 58.

التشبيه الضمني: هو "مالم يصرح بجميع أركانه بل يُلمح له من خلال الكلام ويفهم ضمنياً"،[1] نحو قوله تعالى: ﴿ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿19﴾ ﴾

لقمان/19. حيث شبه لقمان الصوت العالي بصوت الحمير، لكنه لم يصرح بذلك وإنّما يفْهَمُ التشبيه ضمن الكلام.

التشبيه التمثيلي: "هو التشبيه الذي يكون وجه الشبه صورة مركبة من أجزاء وهيئة حاصلة من أشياء".[2]

مثل قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿39﴾ ﴾ النور/39. ففي الآية الكريمة لم يصرح الله سبحانه وتعالى بالمشبه أو المشبه به أو الأداة، وإنما فهم من سياق الكلام.

- **بلاغة التشبيه:**

تنشأ بلاغة التشبيه من أنه ينتقل بك من الشيء نفسه إلى شيء طريف يشبهه، أو صورة بارعة تمثله، وكلما كان هذا الانتقال بعيداً قليل الخطورة بالبال أو ممتزجاً بقليل أو أكثر من الخيال، كان التشبيه أروع للنفس وأدى إلى اعجابها واهتزازها.[3]

من خلال هذا القول يتبين أن التشبيه يستعمل للتأثير في نفوس المتلقين، فالتشبيه عبارة عن كلمات محدودة إلا أنه يحمل في طياته الكثير من المعاني، كما أنه صورة فنية كالرسم والنحت... ويزداد روعة وجمالاً إذ امتزج بشيء من الخيال، ومن أبدع التشبيهات قول المتنبي:

بليت على الأطلال إن لم أقف بها وفوق شحيح ضاع في الترب خاتمه

[1] ينظر: بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، ص 226.

[2] عبده عبد العزيز قليقلة البلاغة الاصطلاحية ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 1992م، ص44.

[3] علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، دار المعارف، د ط، 1999م، ص 66.

المتنبي هنا شبه المقدمة الطلالية في الشعر بالإنسان الشحيح الذي ضيع خاتمه الثمين في التراب، ويمضي عمره كله يتردد إلى ذلك المكان يأمل أن يجده، فقد افتتح المتنبي كلامه بالدعاء على نفسه إذاً هو قال في مقدمة أشعاره مقدمة طلالية.

4-2- الاستعارة:

- **التعريف اللغوي:** الاستعارة في اللغة هي نقل شيء ما من شخص إلى شخص للانتفاع به زمنا على أن يرد عند الطلب أو انقضاء المدة،[1] وهي من قولهم استعار المال إذا طلبه عارية؛[2] فالمعنى اللغوي للاستعارة يوحي بالنقل، نقل شيء ما من طرف إلى آخر لفترة محددة.
- **التعريف الاصطلاحي:** يعرف الجاحظ الاستعارة بقوله: تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه،[3] ويعرفها ابن المعتز بقوله: استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عُرف بها. وعرفها الرماني أنها: تعليق العبارة على غير ما وضعت له في أصل اللغة إلى غيره.[4]

من خلال هذه التعاريف نلاحظ اتفاق في تعريف الاستعارة عند كل من الجاحظ وابن المعتز والرماني على أنها استعمال كلمة أو معنى لغير ما وضعت له، أو هي تشبيه حذفت أحد طرفيه فهي عبارة عن مجاز لغوي علاقته المشابهة بين المعنى الحقيقي والمجازي.

- **أركان الاستعارة:** تتكون من عدة أركان هي:

المستعار له: المشبه.

المستعار منه: المشبه به.

الجامع: وجه الشبه.

---

[1] عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ص 86.

[2] أحمد السيد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ،ضبط وتدقيق يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، د ط، 1999م، ص285.

[3] محمد مصطفى هدارة، علم البيان في البلاغة العربية، دار العلوم العربية، بيروت، ط 1، 1989م، ص 64.

[4] عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ص 86.

المستعار: هو عند البعض لفظ المشبه به و إن كان محذوفاً.[1]

- **أنواع الاستعارة:** قسم البلاغيون الاستعارة إلى عدة أقسام وذلك للحرص على تبيان الفروق الدقيقة ومن بين أنواعها نجد.

– **تقسيم الاستعارة حسب طرفيها:** قسمت حسب طرفيها المشبه والمشبه به إلى قسمين، تصريحية ومكنية.

الاستعارة التصريحية: هي " ما صرح فيها بلفظ المستعار منه (المشبه به)، وحذف المستعار له (المشبه)"،[2] نحو قوله تعالى: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿5﴾ ﴾ الفاتحة/6.

في الآية الكريمة شبه الله الدين بالصراط باعتباره هو الطريق المستقيم الذي يؤذي إلى النجاح والفوز بالجنة، وحذف المشبه وهو الدين وصرح بلازمته أو المشبه به وهو الصراط.

الاستعارة المكنية: هي "التي لا يصرح فيها بلفظ المشبه به (المستعار منه)، بل ترمز إليه بشيء من لوازمه أو خاصية من خواصهُ".[3]

مثل قوله تعالى: ﴿ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿18﴾ ﴾ التكوير/18.

في هذه الآية شبه الله لنا الصبح بكائن حي، حيث ذكر المشبه وهو الصبح، وحذف المشبه به وهو الكائن الحي، وترك قرينة تدل عليه وهي الفعل تنفس على سبيل الاستعارة المكنية.

– تقسيم الاستعارة حسب الكلمة التي تقع فيها:

يمكن تقسيمها إلى نوعان:

---

[1] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علوم البلاغة البديع البيان المعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، ط 1، 2003م، ص 195.

[2] المرجع نفسه، ص 199.

[3] محمد هدارة، علم البيان، في البلاغة العربية، ص 70.

الاستعارة الأصلية:

هي "الاستعارة التي تقع في اللفظ الغير مشتق الجامد"،[1] أي أن يكون اللفظ ذات معنى، مثل قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ ﴾ البقرة/ 257. فكلمة نور استعيرت للأيمان، وكلمة الظلمات استعيرت للكفر، وكل من كلمتي النور والظلمات جامدتان وبالتالي فهي استعارة أصلية.

الاستعارة التبعية: هي "التي يكون اللفظ المستعار فيها فعلاً مثل: أشرق، يشرق أواسما مثل جارح، مجروح أو حرفا من حروف المعاني مثل من، في".[2] بمعنى سميت تبعية لتبعيتها لاستعارة أخرى، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ ﴿19﴾ ﴾

فاطر/19 . في هذه الآية استعيرت لفظة الأعمى للكافر، والبصير للمؤمن، فالكافر كالأعمى ليس له بصيرة يمشي بها، والمؤمن بصير في معرفة حقيقة الأشياء، لذلك فكل من كلمتي الأعمى والبصير مشتقتان.

- تقسيم الاستعارة بحسب توافق الطرفين:

استعارة وفاقية: هي الاستعارة التي يكون فيها كل من المشبه والمشبه به لفظين غير متنافرين ويجتمعان في شيء واحد، ومثال ذلك قوله تعالى:﴿ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿18﴾ ﴾

التكوير/18 شبه الله تعالى الصبح بكائن حي وترك قرينة تدل عليه، وهي الفعل تنفس وطرفا الاستعارة هنا، الصبح والكائن الحي لفظان متوافقان.[3] أي يجتمعان في شيء.

---

[1] عبد العزيز عتيق، علم البيان في البلاغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، 1975م، ص 181.

[2] عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، دار القلم، دمشق، ط1،1997م، ص237.

[3] ينظر: بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، ص196.

استعارة عنادية: هي الاستعارة التي يكون طرفاها المستعار منه والمستعار له لفظين متنافرين أي غير مجتمعين ولا يمكن توافقهما، مثل قوله تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ الأنعام/122.

شبه الله تعالى في هذه الآية كلمة ميت بإنسان حي (جاهل- ضال) ليس له فائدة في الحياة وبالتالي يكون مثل الميت في ذلك لا يتفاعل مع أي شيء، فكل من الحياة والموت متنافرين لا يمكن جمعها.[1]

- **تقسيم الاستعارة من حيث اقتران طرفيها ببعض الصفات:** تقسم إلى ثلاثة أنواع:

الاستعارة المرشحة: وهي "أن تقول بما يلائم المستعار منه"،[2] أي نقوم بذكر ما يلائم المشبه به، نحو قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ﴾ البقرة/16. ففي هذه الآية الكريمة ذكر الله سبحانه وتعالى مع الاستعارة التصريحية في اشتروا، ما يلائم المشبه به وهو فما ربحت تجارتهم، فالاستعارة المرشحة تفيد معنى القوة.[3]

الاستعارة المجردة: هي "التي تأتي فيها مع القرينة بما يلائم المشبه"،[4] بمعنى نذكر شيء يلائم المستعار له مثال: خطب على المنبر بحر يحمل سيفا؛ فقد شبه في المثال السابق العالم بالبحر، وعبارة يحمل سيفا صفة تناسب المشبه ويطلق على هذه الصفة اسم التجريد، وسميت مجردة لتجردها مما يقويها وذكر ما يضعفها.

الاستعارة المطلقة: "هي التي لم تقترن بملائم أصلاً".[5]

---

[1] ينظر: الخطيب القزويني، في علوم البلاغة، تحقيق وتعليق غريد الشيخ محمد وإيمان الشيخ محمد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 2004م، ص202-203.

[2] بدر الدين بن مالك، المصباح في المعاني و البيان و البديع، حققه و شرحه حسنى عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماهير، ط1، 1989م، ص137.

[3] ينظر: يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2007م، ص196.

[4] عبده عبد العزيز قليقلة، البلاغة الاصطلاحية، ص47.

[5] السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص272.

سميت مطلقة لأنها أطلقت عما يقويها وعما يضعفها من ملائمات المشبه والمشبه به، نحو قوله تعالى: ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿99﴾ ﴾ الكهف/99.

فكلمة يموج استعارة للاضطراب والقرينة هي اسناد الفعل إلى الضمير بعضهم، والاستعارة المطلقة هنا لم تقترن بما يلائم المشبه والمشبه به.[1]

الاستعارة التمثيلية: هي "الاستعارة التي يكون اللفظ المستعار فيها لفظاً مركباً، وهذا اللفظ المركب يستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح به التخاطب، لعلاقةالمشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المسوق لدلالة به عليه"؛[2] بمعنى أن الاستعارة تكون في التركيب كاملاً، لا في الكلمة ولا يوجد فرق بين الاستعارة التمثيلية والاستعارة التصريحية؛ أي أن هذه الأخيرة تختص بالمفرد أو بالكلمة فقط في حين الأولى تختص بالتركيب كله.

نحو: تضرب في حديد بارد؛ هذا القول يقال لمن يعمل عملاً لا جدوى منه ولا فائدة، حيث يبذل فيه جهدًا ضائعًا على سبيل الاستعارة التمثيلية.

- **بلاغة الاستعارة:**

يمكن تحديد بلاغة الاستعارة من ناحيتين هما:

"بلاغتها من ناحية اللفظ أن تركيبها يدل على تناسي التشبيه، ويحملك عمدًا على تخيل صورة جديدة تنسيك روعتها، ما تضمنه الكلام من تشبيه خفي مستور"؛[3] بمعنى أن الاستعارة أبلغ من التشبيه وهي عبارة عن تشبيه حذف أحد طرفيه المشبه أو المشبه به.

"أما بلاغتها من حيث الابتكار وروعة الخيال وما تحدثه من أثر في نفس سامعيها فمجال فسيح للإبداع وميدان تتسابق المجيدين من فرسان الكلام".[4] أي أن الاستعارة صورة

[1] ينظر: يوسف مسلم أبو العدوس، ص197.

[2] عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، البلاغة العربية، أسسها وعلومها وفنونها، دار القلم، دمشق، ط 1، 1997 م، ص265.

[3] علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص105.

[4] السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص285.

يرسمها فرسان الكلام، و حقل واسع يتسابق على زرعه كل بليغ؛ مثل قوله تعالى: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿8﴾ ﴾

الملك/8. وفي هذه الآية رسم الله النار على شكل مخلوق كبير ضخم مخيف الشكل كئيب مرعب الوجه وقلب يغلي حقدًا وحسدًا.

4-3- الحقيقة و المجاز:

أ- الحقيقة:

1- لغة:

حقق: قال أبو زيد: حق الله الأمر حقا: أثبته وأوجبه وحق الأمر بنفسه حقا وحقوقا وقال الكسائي: حققت ظنه مثل حققه، وحققت الأمر وأحققته كنت على يقين منه وحققت الخبر فأنا أحقه: وقفت على حقيقته، وأنا أحق لكم هذا، أي أعلمه لكم وأعرف حقيقته[1] التعريف اللغوي للحقيقة يوحي باليقين ومعرفة الشيء.

2- أما التعريف الاصطلاحي: فالحقيقة هي القول الدال لصيغة اللفظ الذي لم يغير عن أصله المستغنى في الابانة عن وسيطه من مراجعة شيء يكون أصلا لذلك اللفظ[2] فالحقيقة هي كل لفظ يستعمل فيما وضع له من غير نقل.

3- أنواع الحقيقة:

الحقيقة نوعان: حقيقة لفظية، حقيقة معنوية.

أما الحقيقة اللفظية تهتم بالاستعمالات اللفظية التي وضعت لها في الأصل مثل: القط للحيوان الأليف والممحاة أداة للمسح.

والحقيقة المعنوية وفيها يتم إسناد الأفعال أو الأحداث إلى أصحابها الحقيقية، مثل: التفكير للإنسان.

---

[1] أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، ص203.

[2] علي بن خلف الكاتب، مواد البيان، تح حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ط1، 2002م، ص107.

أما إذا قمنا بإسناد الفعل إلى غير صاحبه، فهو إسناد مجازي.[1]

ب- المجاز:

1- تعريف المجاز لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (جوز): "جزت الطريق وجاز الموضع موجزًا وجوازًا. وجاز به، جاوزه أو أجازه أو أجاز غيره، وجازه، سار فيه و سلكه و تجاوز عن الشيء، أغضى وتجاوز فيه أفرط"،[2] أي أن المجاز في اللغة بمعنى السير والتجاوز والمعبر والممر.

2- المجاز اصطلاحًا: يعتبر المجاز التجاوز والتعدي في الجملة؛ والمجاز هو "الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب على وجه يصح مع قرينة عدم إرادة للمعنى الحقيقي"؛[3] أي أن المجاز هو نقل الكلمة أو اللفظة من معناها الحقيقي التي وضعت له إلى معنى آخر.

3- أنواع المجاز: هناك نوعان من المجاز و هي كالآتي:

3-1- المجاز اللغوي: هو "الكلمة المستعملة في غير ما هو له في الحقيقة، وسمي المجاز مجازًا لجهة التناسب لأن المجاز مفعل من جاز المكان يجوز جوزًا"؛[4] بمعنى أن المجاز اللغوي هو نقل الألفاظ أو اللفظة من معناها الحقيقي إلى معنى آخر أي تبادل في الأدوار بين لفظ وآخر، وينقسم بدوره إلى قسمين: هما المجاز المرسل والاستعارة.

3-2- المجاز المرسل:

"لفظة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، وسمي مجاز مرسل لأن العلاقة فيه ليست محصورة في واحدة بعينها و إنما أطلقت وأرسلت، وأصبحت تشمل أكثر من جهة بيانية"؛[5] أي أن المجاز

---

[1] ينظر: يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني علم البيان علم البديع، ص170.

[2] ابن منظور لسان العرب، ص 387.

[3] بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية، ص244.

[4] كريمة محمود أبو زيد علم المعاني دراسة وتحليل، دار التوفيق النموذجية، القاهرة، ط 1، 1988م، ص 43.

[5] يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، 174.

المرسل تكون فيه العلاقة بين المعنى الحقيقي للفظ والمعنى المجازي غير المشابهة وللمجاز المرسل علاقات كثيرة نذكر منها ما يلي:

العلاقة الكلية:"يقصد بالكلية التعبير عن الكل ويريد الجزء"[1]

فمثلا: زار صديقك ألمانيا، هذا لا يعني أن صديقك زار ألمانيا بأكملها شبرا، شبرا وإنما زار منطقة أو جزء منها، فهو عبر بألمانيا وأراد منطقة منها، وهنا العلاقة بين ألمانيا والمنطقة هي علاقة الكل بالجزء.

العلاقة الجزئية: "تكون جزئية إذا كان اللفظ المستعمل جزءا من المعنى المراد"،[2] أي أن يذكر الجزء ويريد به الكل ويعبر عن الجزء ويقصد به الكل.

نحو: أراني الله وجهك بخير، في هذا المثال أنت لا تريد رؤية الوجه فقط، إنما تريد رؤيته شكلا وجسدا بأكمله والوجه جزء منه؛ ولذلك عبر عنه بالجزء الذي هو الوجه ويقصد به الكل الذي هو الزميل بكل جسمه.

العلاقة السببية: "هي تسمية المسبب باسم السبب".[3]

مثال: عند قولنا رعينا الغيث، فالغيث لأيرعى وإنما النبات والحشيش هو الذي يرعى فالغيث سبب في نمو النبات ولهذا سمينا الشيء أي النبات باسم سببه الغيث.

العلاقة المسببية: "أي التعبير بالمسبب عن السبب وهو عكس العلاقة السابقة"[4] بمعنى أنه يذكر المسبب ويقصد به النتيجة.

نحو قوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗا﴾ غافر/13. الله سبحانه وتعالى لا ينزل من السماء الرزق وإنما ينزل المطر الذي يروي الأرض ويتسبب في نمو النباتات والرزق وبالتالي عبر عن المسبب بالسبب.

---

[1] ينظر: محمد بركات وآخرون، علم البلاغة، الشركة العربية المتحدة لتسويق والتوريدات، القاهرة، ط 1، 2014م، ص 182.

[2] فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وافانينها، ص 154.

[3] محمد مصطفى هدارة، علم البيان، ص 61.

[4] عبده عبد العزيز قليقلة، البلاغة الاصطلاحية، ص 81.

العلاقة الحالية: "هي كون الشيء حالا في غيره"،[1] سميت بالعلاقة الحالية لأن فيها يتم ذكر الحال ولا يقصده بل يقصد محله نحو: قول أحدهم نزلت بقوم كرام، هنا الإنسان لأينزل بالقوم وإنما ينزل في منازلهم وبالتالي التعبير عن المكان باسم ساكنيه.

العلاقة المحلية: "يرد اللفظ الدال على المحل ويراد ماحل به، وفيها يذكر المحل ويراد مأيحل به"[2]؛ ومعنى ذلك ذكر المحل أو المكان لكن المراد منه من يحل فيه أو يسكنه وهي عكس العلاقة الحالية.

مثال قال تعالى: ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا ﴾ يوسف/82. القرية لا تسأل والمقصود هنا أهل القرية أو السكان المتواجدين فيها، فعبر عن الناس باسم القرية التي هي محلهم.

اعتبار ماكان: هو النظر إلى الماضي؛[3] بمعنى أن يسمي الشيء على ما كان عليه في الماضي ويقصد بذلك الحاضر.

مثل قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾ النساء/2. أي اعطوا اليتيم ماله عندما يصل سن الرشد، فالله لا يأمر بإتيان الأطفال أموالهم وإنما يأمر بإعطائهم اموالهم بعد سن البلوغ.

اعتبار ما سيكون: "هو تسمية الشيء باسم ما يؤول إليه"؛[4] أي أن نسمي الشيء باسم ما سيكون عليه مستقبلا وهي عكس العلاقة السابقة.

نحوقوله تعالى﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾ يوسف/36. يقصد بكلمة خمر هنا (العنب) فمن العنب نستخرج الخمر وقد استعمل لفظ خمر لدلالة على العنب، باعتبار ما سيكون عليه العنب في المستقبل.

---

[1] السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 254.

[2] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علوم البلاغة، ص 226.

[3] السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 254.

[4] عبد العزيز عتيق، علم البيان، ص 161.

– **الاستعارة:** تعتبر الاستعارة مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي للكلمة قائمة على المشابهة؛[1] أي أن الاستعارة مجاز يقوم على المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى الآخر الذي وضع له المجاز.

* **المجاز العقلي:** هو إسناد الفعل إلى غير صاحبه؛[2] أي أن المجاز العقلي يسند عمل ليس لصاحبه، أي هو ليس خروج عن قواعد اللغة وإنما خروج عن الحقيقة والواقع إلى الخيال.

علاقات المجاز العقلي:

العلاقة السببية: "وتتحقق بأن يسند الفعل أو ما في معناه إلى سببه"[3]، مثال: بني المعتصم مدينة سامراء؛ المعتصم لم يقم بفعل البناء وإنما أمر البناء ببنائها، فقام بفعل بناء المدينة العمال.

العلاقة المكانية: يكون المسند إليه مكانا يجري فيه المسند (الفعل أو ما في معناه)،[4] كقوله تعالى:﴿ وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ ﴾ الأنعام/ 6. الأنهار ليست هي الجارية وإنما ماؤها الذي يجري، فأسند الفعل إلى المكان الذي وقع فيه.

العلاقة الزمانية: إسناد إلى الزمان، مثل: نهاره صائم، فالنهار لا يصوم و لكنه أسند ما في معنى الفعل إلى الزمان، والمجاز هنا مجاز عقلي، علاقته الزمانية.[5]

العلاقة المصدرية: أي أن يكون المسند إليه المجازي مصدرًا للمسند، وذلك طبعًا إذا كان المسند فعلا، ثم تلتبس الفعل أو ما في معناه بكل من الفاعل والمفعول به،[6] مثال كتب كتب كتابة؛ فقد أسندنا الفعل إلى المصدر، كتابة بدلاً من إسنادنا الفعل إلى فاعله الحقيقي

---

[1] يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، ص170 .

[2] عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ص 82.

[3] كريمة محمود أبو زيد، علم المعاني دراسة وتحليل، ص 59.

[4] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب علوم البلاغة، ص235 .

[5] محمد بن صالح العثيمين، شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح الخيرية، ط 1، 1443هـ، ص 311.

[6] عبده عبد العزيز قليقلة، البلاغة الاصطلاحية، ص92.

وهو التلميذ، ففي هذه الجملة مجاز عقلي أسندنا الفعل فيه إلى مصدره فالعلاقة إذن علاقة مصدرية.

العلاقة الفاعلية: وذلك إذا ذكر اسم المفعول وأريد اسم الفاعل.[1]

مثل قوله تعالى: ﴿ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿45﴾ ﴾ الإسراء/45. ففي الآية استعملت لفظة مستورًا والأصل حجابًا ساترًا.

العلاقة المفعولية: وذلك حينما نأتي باسم الفاعل ونريد المفعول،[2] بمعنى أن نسند الفعل إلى صيغة اسم الفاعل والمقصود المفعول، نحو قوله تعالى: ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ هود/43. أي معصوم هنا ذكر اسم الفاعل، ولكن المراد اسم المفعول إذن فهي علاقة مفعولية.

4-4- الكناية:

أحد أساليب البلاغة و يصنف ضمن علم البيان:

- **التعريف اللغوي:** ورد في لسان العرب في مادة (كَنَى): (والكناية: أن تتكلم بشيء وتريد غيره. وكنى عن الأمر بغيره يكني كنأية: يعني إذا تكلم بغيره مما يستدل عليه)؛[3] فالكناية أيماء وتلميح للمعنى.
- **التعريف الاصطلاحي:** الكناية لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز أيراد المعنى؛[4] أي لفظ يعتمد على معنيين، الأول ظاهر غير مقصود، والثاني مخفي وهو وهو المقصود، مع وجود قرينة لا تمنع من أيراد المعنى الأصلي.
- **أركان الكناية:** للكنأية ركنان هما:

---

[1] فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، ص 145.

[2] المرجع نفسه، ص 144.

[3] ابن منظور، لسان العرب، ضبطه وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، ج 12، دار صبح، بيروت، ط 2، 2006 م، ص 168.

[4] يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني علم البيان علم البديع، ص 212.

اللفظ المكنى به: وهو اللفظ الذي يستعمل في التعبير ويحمل معنيين المعنى الحقيقي والمعنى المستور.

المكنى عنه: وهو المعنى الخفي المستور الذي يريده المتكلم و يفهم من السياق.[1]

- **أقسام الكناية:** يقسم العلماء الكناية إلى ثلاثة أقسام هي:

– **كنأية عن صفة:** وهي الكناية التي تدل على صفة تلازم المعنى المخفي في الجملة (كالصدق، الأمانة، الاحترام، التقدير...) نحو قول الخنساء في أخيها:

طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شقى

فالخنساء في هذا البيت الشعري تصف أخاها صخر فتقول طويل النجاد وتقصد بها طول حمالة السيف التي تستلزم طول حسم حاملها وهي كنأية عن الشجاعة، وقولها رفيع العماد، يقصد أن لأخيها مكانة عظيمة وقدر عالي بين قومه. وفي قولها كثير الرماد تقصد كثرة الضيافة وهي صفة عن الكرم.[2]

– **كنأية عن موصوف:** هي التي يطلب بها نفس الموصوف والشرط هنا أن تكون الكناية مختصة بالمكني عنه لا تتعداه، وذلك ليحصل الانتقال منها إليه؛[3] بمعنى أن يكون المكنى عنه شيئا أو اسم ذات نحو قول أبو نواس في وصف الخمر:

فلما شربناها و دب ذبيبها إلى موطن الأسرار قلت لها: قفي

مخافة أن يسطو علي شعاعها فيطلع دمائي على سري الخفي

فالكناية في قول الشاعر(مواطن الأسرار) والأصل أن مكان السر القلب والعقل فعبر عنها بمواطن الأسرار وهي كناية عن موصوف.

– **كناية عن نسبة:** يكون المكنى عنه نسبة يراد بها إثبات الصفة لشيء بإثباتها لما يلابسه ويعد جزءًا منه؛[4] أي أن الكناية التي تشير إلى موصوف وصفته، لكنها لا تنسب

---

[1] ينظر: بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية، مقدمات وتطبيقات، ص 297.

[2] ينظر: عبد العزيز عتيق، البلاغة العربية، ص 212.

[3] المرجع نفسه، ص 215.

[4] محمد مصطفى هدارة، علم البيان، ص 84.

إليه مباشرة مثل: الحزم في إهابة، فإثبات الحزم للإهاب يلزم بالضرورة إثباته لشخص نفسه.

• **بلاغة الكناية:** بلاغة الكناية تضع لك المعاني في صورة المحسات، ولا شك أن هذه خاصة الفنون، فإن المصور إذا رسم لك صورة للأمل أو اليأس بهرك وجعلك ترى ما كنت تعجز عن التعبير عنه واضحًا ملموسًا؛[1] أي أن الكناية تجسد الشيء المعنوي إلى مادي ملموس، والكناية مظهر من مظاهر البلاغة، وغاية لا يصل إليها إلا من لَطِف طبعُه وصفت قريحته، والسر في بلاغتها أنها في صور كثيرة تعطيك الحقيقة مصحوبة بدليلها، والقضية في طيها بُرهَانُها؛[2] فهي ذات طابع جمالي وروعة وتعمل على إثبات الحقيقة بالبرهان.

ثانيا: علم المعاني

1- المعاني لغة: ورد في لسان العرب في مادة "معن": معن الفرس ونحوه يمعن معنًا وأمعن. والمعن هو الإقرار بالحق والمعان: المباءة والمنزل، معان القوم: منزلهم. يقال الكوفة معان منا أي منزل منا.[3]

2- اصطلاحا: هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي، التي بها يطابق مقتضى الحال مع وفائه بغرض بلاغي.

وعرفها السكاكي بقوله: علم المعاني هو تتبع خواص تركيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقتضي الحال ذكره؛[4] فعلم المعاني فرع من فروع علم البلاغة يهتم بدراسة أحوال الكلام العربي والسياقات المختلفة التي يرد فيها الكلام من زمان و مكان.

---

[1] فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، ص 271.

[2] علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص131.

[3] ابن منظور لسان العرب، ضبط وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، ج 13، دار الصبح، ط 2، 2006، ص 140.

[4] الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، ص 23.

واضعه: إن أول من وضع أصول علم المعاني عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز وقد سماه النظم و سماه أيضا معاني النحو.[1]

3- أقسام علم المعاني:

3-1- تقسيم الكلام إلى خبر و إنشاء.

أ- الخبر: الخبر هو ما يتم قوله بين الأفراد ويحتمل حالتين هما الخطأ والصواب. أو ما يصح أن يقال لقائله أنك صادق فيه أو كاذب، كسافر محمد.[2] ففي قولنا سافر محمد يحتمل أن يكون هذا الكلام صادق أو كاذب.

- محمد سافر حقا.

- محمد لم يسافر.

ب- الإنشاء: هو "لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، لأنه نسبة كلامية لا تحكي نسبة خارجية، بل هو إنشاء معنى بلفظ يقاربه في الوجود".[3]

مثل: (ادرس يا أحمد) إنشاء أي طلبت منه الدراسة، هو لا يحتمل الصدق الكذب لأنه ليس له نسبة خارجية تطابقه أو لا تطابقه.

- **أضرب الخبر وهي ثلاثة: ابتدائي، طلبي، إنكاري.**

- **الابتدائي:** و "هو الخبر الذي يكون خاليا من المؤكدات، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم الذي تضمنه"،[4] أي خلو الخبر من التوكيد، (أو أداة توكيد)؛ نحو قوله تعالى:

﴿ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ النور/47 فالآية الكريمة لم يذكر فيها أي توكيد.

[1] ينظر: أحمد مطلوب، أساليب بلاغية الفصاحة والبلاغة المعاني، دار القلم، الكويت، ط 1 1980 م، ص 75.

[2] محمد بن صالح العثيمين، شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية، ص 51.

[3] عيسى علي العاكوب وعلي سعد الشتيوي، الكافي في علوم البلاغة العربية المعاني البيان والبديع، دار الهناء ن ط1، 1993 م، ص 60.

[4] أحمد مطلوب، أساليب بلاغية الفصاحة البلاغة المعاني، ص 91.

– **الطلبي:** "يكون المخاطب فيه مترددًا في الحكم حينئذ يلقى إليه الكلام بمؤكد واحد"؛[1] بمعنى إن كان المخاطب مترددًا أو فيه نوع من الشك في الحكم.

يجب إلقاء الخبر مؤكدًا بأداة توكيد واحدة لإزالة الشك، نحو قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا ﴾ يوسف/8. فالأداة واحدة في هذه الآية و هي اللام.

– **الإنكاري:** "أن يكون منكرًا له، وفي هذه الحال يجب أن يؤكد الخبر بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قوة و ضعفا، ويسمى هذا الضرب إنكارًا"؛[2] بمعنى إذا كان المخاطب منكرًا للحكم يجب عليه توكيد الخبر بمؤكدين أو أكثر.

مثل قول الحماسي:

إنا لنصفح عن مجاهل قومنا و نقيم سالفة العدو والأصيد

ومنه نجد يوما فساد عشيرة نصل و إن نر صالح لا نفس

لقد استعمل الحماسي في هذين البيتين مؤكدين هما: إن و اللام.

- **أقسام الإنشاء:** ينقسم إلى الإنشاء الطلبي والغير طلبي.

– **الإنشاء الطلبي:** يعرفه البلاغيين على أنه ما يستدعي مطلوبًا غير حاصل في وقت الطلب،[3] أي ما يدل على طلب لم يتحقق في الوقت الحالي و تستخدم أساليب كثيرة منها:

الأمر: "هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء"،[4] بمعنى طلب القيام بشيء أو عمل في زمن المستقبل، نحو قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ النور/56.

[1] كريمة محمود أبو زيد علم المعاني دراسة وتحليل، ص 43.

[2] علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص165.

[3] عبد العزيز عتيق، البلاغة العربية علم المعاني، ص 73.

[4] علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص 178.

في هذه الآية أمر الله سبحانه وتعالى عباده بالصلاة والزكاة وتركها يؤدي إلى عقوبات في الدنيا والآخرة. وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الحقيقي إلى معاني أخرى: كالدعاء والالتماس والتمني والنصح و الإرشاد...

النهي: "هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء وله صيغة واحدة وهي المضارع مع لا الناهية"؛[1] إذن النهي هو المنع من الفعل ويكون الناهي أعلى مرتبة من المخاطب نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِ﴾ الحجرات/11. في هذه الآية ينهي الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين التخلي عن هذه الأخلاق الذميمة لأنها تؤدي إلى الحقد والبغض بين الناس، وقد يخرج النهي عن معناه الحقيقي إلى معاني أخرى مثل: الدعاء، التحقير، التهديد...

الاستفهام: "طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل بواسطة واحدة من أدواته"[2] بمعنى أن الاستفهام هو السؤال والاستفسار عن شيء لا يعلمه المتكلم باستخدام إحدى الأدوات وأشهرها: الهمزة، هل، من، أي، ما، ماذا، متى، كيف، ثم، نحو: أمبكرًا حضرت الجامعة أم متأخرً؟ فالمتكلم يطلب تعيين أحدهما.

التمني: "هو طلب شيء محبوب، لا يرجى حصوله، لكونه مستحيلا أو بعيد الوقوع"[3] ؛أي هو طلب حصول شيء تحبه النفس وترغب فيه لكنه لا يحصل وهذا لبُعده واستحالته ومن أدواته: ليت، لعل، عسى، مثال:

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

فالشاعر يتمنى عودة الشباب وهذا شيء مستحيل حصوله فالشباب مضى وقته لا يعود أبدًا، استعمل أداة من أدواته وهي ليت.[4]

---

[1] محمد بن صالح العثيمين، شرح البلاغة، ص 93.

[2] عيسى علي العاكوب وعلي سعد الشتيوي، الكافي في علوم البلاغة، ص 263.

[3] حفني ناصف و آخرون دروس البلاغة، شرح محمد بن صالح العثيمين، مكتبة أهل الأثر، ط 1، 2003م، ص 55.

[4] ينظر المرجع نفسه، ص 56.

النداء: هو "طلب المتكلم إقبال المخاطب بحرف من أحرف النداء"،[1] والنداء هو طلب حضور شخص و شخص آخر يلبي الطلب. و أدواته تتمثل في الهمزة، أي، تستعمل للقريب، يا، آ، أي، أيا، هيا، وا، تستعمل للبعيد،[2] نحو قوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿47﴾ ﴾ البقرة/47.

– **الإنشاء الغير طلبي:** "هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب".[3]

ولا يستدعي مطلوبا، وله عدة صيغ و هي كالآتي:

صيغ المدح والذم: وهي نعم وبئس وحبذا ولا حبذا.

المدح: يكون باستعمال "نعم"، "حبذا" مثل:

نعم خلق المرء الوفاء.

حبذا لو وصلت باكرًا.

الذم: و يكون باستعمال "بئس"، و "لا حبذا" مثل:

بئس رفيق السوء الخائن.

لا حبذا الفتنة.

التعجب: و"له صيغتان قياسيتان نحويتان ما أفعله وأفعل به وتتألف صيغة ما أفعله من ما."[4]

ما افعل نحو: ما أحسن فعل المعروف.

ما أجمل فصل الربيع.

أفعل به نحو: أكرم برجال شعبنا.

---

[1] عبد القادر حسين، فن البلاغة، عالم الكتب، بيروت، ط 2، 1974 م، ص 151.

[2] ينظر: حفني ناصف وآخرون، دروس البلاغة، ص 57 .

[3] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علوم البلاغة، ص 10 .

[4] ديزيره سقال، علم البيان بين النظريات والأصول، ص50.

و قوله تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ١٧﴾ عبس/ 17.

القسم: "أن يقسم في كلامه بشيء لم يُرد به تأكيد كلامه ولا تصديقه وإنما يريد به بيان شرف المقسم وعلو قدره عنده"،[1] ويكون باستعمال الواو أو التاء.

مثل قوله تعالى: ﴿وَٱلطُّورِ ١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ٢﴾ الطور/1-2.

مثل: تا الله لشهادة الزور إثم.

الرجاء: "يدل على احتمالية حدوث الفعل أو الأمر و تستعمل فيه عدة أفعال منها: عسى، جرى، لعل..."[2]

نحو: لعل الحبيب مريض.

نحو: قوله تعالى: ﴿وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦ﴾ الزمر/9.

العقود: تكون بصيغة الماضي مثل: وهب، بعت، اشتريت.[3]

نحو: باع زيد كتابا.

اشترى زيد كتاب.

وهب زيد كتاب لصديقه.

3-2- القصر: هو تخصيص شيء بشيء وحصره فيه،[4] فالقصر معناه الحصر، ويسمى حصرًا ويسمى قصرًا، فالقصر جمع جملتين في جملة واحدة مفيدة، نحو: المؤمن يدخل الجنة والكافر لا يدخل الجنة.

فيمكن جمع هاتين الجملتين في جملة واحدة هي: لا يدخل الجنة إلا المؤمن.

---

[1] جمال الدين محمد بن سلمان البلخي المقدسي الحنفي، مقدمة تفسير ابن النقيب في علم البيان والمعاني والبديع وإعجاز القرآن، مكتبة الخانجي، القاهرة، دط، 1994م، ص238.

[2] عبده عبد العزيز قليقلة، البلاغة الاصطلاحية، ص105

[3] ينظر: محمد أحمد القاسم و محي الدين ديب، علوم البلاغة البديع و البيان المعاني، ص341.

[4] المرجع نفسه، ص 341.

والقصر نوعان هما:

* **قصر حقيقي:** هو ما كان مقصورًا على من هو له ولا يتجاوزه إلى غيره،[1] أي أن القصر الحقيقي ما كان الاختصاص فيه بحسب الواقع والحقيقة نحو: لا كاتب في المدينة إلا علي.

* **قصر إضافي (غير حقيقي):** هو ما كان الاختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيء معين، نحو: ما زيد إلا شاعر.

إثبات أن لزيد الملكة الشعرية و لا يتعداها إلى ملكات أخرى كالخطابة.

و هذا الأخير- القصر الإضافي- له عدة أقسام هي: قصر الإفراد قصر القلب، قصر تعيين.

* **قصر الإفراد:** ويستعمل هذا القصر لمن كان يعتقد الاشتراك نحو قولنا: لم يخرج إلا زيدًا، ردًا على من كان يعتقد أن جميع خرجوا و لم يخرج إلا زيد.

* **قصر القلب:** ويستعمل هذا القصر عند اعتقاد المخاطب بشيء فيقلب عليه حكمه، نحو: من كان يعتقد أنك تعمل و لست بعامل، إنما أنا أدرس.

* **قصر التعيين:** ويستعمل القصر عند الشك في شيئين والمخاطب متردد في الحكم نحو: هل اليوم الاثنين أو الثلاثاء، فترد: إنما اليوم الاثنين.[2]

- **طرق القصر:**

- **النفي والاستثناء:** و"يلي المقصور عليه فيهما أداة الاستثناء ومثاله من قصر الصفة قصرًا حقيقيًا".[3]

مثل: لا جالس إلا زيد.

لا إله إلا الله.

[1] عبد العزيز بن علي الحربي، البلاغة الميسرة، دار ابن الحزم، بيروت، ط 2، 2011 م، ص 37.

[2] ينظر المرجع نفسه، ص 37- 38.

[3] عيسى علي العاكوب وسعد علي الشتيوي، الكافي في علوم البلاغة، ص 234.

- **إنما:** القصر ب "إنما" تجد أنها يليها المقصور دائمًا مثل: إنما الشاعر المتنبي، فأنت تقصر الشعر على المتنبي، فالشاعر مقصور، و المتنبي مقصور عليه.[1]

- **العطف: بلا أو بل أو لكن:** فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلًا لما بعدها، و إن كان العطف ببلْ أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما.[2]

نحو: ما زيد كاتب بل شاعر.

زيد كاتب لا شاعر.

ما زيد شاعر لكن علي.

- **التقديم:** يكون القصر بتقديم ما حقه التأخير.

نحو: قوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٤ ﴾ الفاتحة/4. أي نخصك وحدك بالعبادة والاستعانة.[3]

- **الفصل والوصل:** "ربط بعض العلماء معرفة البلاغة بمعرفة الفصل والوصل، فالوصل عطف جملة على جملة بالواو، والفصل ترك العطف"؛[4] فالفصل عدم جمع جملتين بحرف العطف الواو، أما الوصل فهو عكس الفصل، يتم الجمع بين الجملتين بحرف العطف الواو.

- **المواضع التي يجب الفصل فيها:**

- أن يكون بين الجملتين اتحاد وامتزاج معنوي حتى كأنهما أفرغا في قالب واحد يسمى ذلك كمال الاتصال.

- أن يكون بين الجملتين تباين تام بدون أيهام خلاف المراد ويسمى ذلك كمال الانقطاع.

---

[1] حسن فضل عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني، ص 397.

[2] علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص 217.

[3] مصطفى الصيادي الجويني، البلاغة العربية تأصيل وتجديد، منشاة المعارف، الإسكندرية، د ط، 1985م، ص 38.

[4] ينظر: عبد العزيز بن علي الحربي، البلاغة الميسرة، ص 44.

– أن يكون بين الجملتين رابطة قوية، ويسمى شبه كمال الاتصال.

– أن يكون بين الجملة الأولى والثالثة جملة أخرى متوسطة حائلة بينهما ويسمى شبه كمال الاتصال.

– أن يكون بين الجملتين تناسب وارتباط لكن يمنع من عطفهما مانع ويسمى التوسط بين الكمالين.[1]

- **المواضع التي يجب الفصل فيها هي:**

– إذا كان بينهما تناسب في المعنى، أي اتحدت الجملتان خبرًا وإنشاءً.

نحو قول الشاعر:

العبد حر إذا قنع والحر عبد إذا طمع.

ففي الشطرين اتفاق في الإنشاء لهذا يجب الوصل بينهما بحرف العطف الواو.

– إذا كان مشتركين في الحكم الإعرابي.

مثل قول الشاعر:

وحب العيش أعبد كل حر وعلم ساغبا أكل المرار.

فجملة اعلم ساغبا أكل المرار جملة معطوفة على الجملة التي قبلها وهي (أعبد كل حر).

إذن فالجملتان مشتركتان في الحكم.[2]

– إذا اختلفت الجملتان خبرًا وإنشاءً، نحو لا ولطف الله بك، وهذا جواب لسؤال، هل برئ فلان من مرضه.[3]

3-3- الإيجاز والإطناب والمساواة:

البلاغة تجمع بين المساواة و الإيجاز و الاطناب:

---

[1] السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص183.

[2] ينظر: عبد العزيز بن علي الحربي، البلاغة الميسرة، ص 45.

[3] أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة البيان المعاني والبديع، دار جرير، عمان، ط 1، 2010م، ص 168.

أ- **المساواة:** تعتبر المساواة تأذية المعنى المراد بعبارة مساوية له،[1] أي أن كل من اللفظ والمعنى متساويان نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ١٣ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ ١٤ ﴾

الانفطار/ 13-14.

ب- **الإيجاز:** "هو تأدية المعنى بعبارة أقل منه لفظاً مع وفائه بالغرض"[2]

أو هو استخدام أكبر عدد ممكن من المعاني في أقل عدد من الألفاظ مع تحقيق المعنى المطلوب.

والإيجاز ضربان هما: إيجاز القصر وإيجاز الحذف.

- **إيجاز القصر:** وهو ما ليس بحذف،[3] مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ ﴾

البقرة/197. فإنه لا حذف فيه، في هذه الآية معاني كثيرة وألفاظ قليلة، أي أن الإنسان الذي يقتل إنسان آخر يُقتل، وهذا هو السبب لتجنب القتل بين الناس.

- **إيجاز الحذف:** "يكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر من قرينة تدل على المحذوف"[4]

أو حذف جملة او كلمة لا تؤثر في معنى الجملة.

نحو: قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ٧٩ ﴾ الكهف/79. هنا في هذه الآية حذفت الصفة لكلمة السفينة وتقدير الكلام سفينة صالحة.

ج- **الإطناب:** هو "كون الكلام رائدًا عما يُمكن أن يؤدى به من المعاني في معتاد الفصحاء، لفائدة تقصد"،[5] أي أن الإطناب له معنى قليل وألفاظ كثيرة وله عدة طرق منها.

---

[1] أمين أبو الليل، علوم البلاغة المعني البيان البديع، دار البركة، عمان، ط 1، 2006 م، ص 114.

[2] المرجع نفسه، ص 115.

[3] حلمي علي رزوق، في فلسفة البلاغة العربية، علم المعاني، كلية الآداب فرع دمنهور، بيروت، د ط، 1999م، ص 308.

[4] أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة، ص 112.

[5] عبد الرحمان حسن حنبكة الميداني، البلاغة العربية، ص 60.

- **الإيضاح بعد الإبهام:** يستعمل هذا النوع من الإطناب لتوضيح المعنى وإزالة إبهام السامع[1]. نحو قوله تعالى: ﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ﴿120﴾ ﴾ طه/120. فقوله عز وجل فوسوس إليه الشيطان كلام مبهم وبعدها وضح و أزال الإبهام فقال: (هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى).

- **ذكر الخاص بعد العام:** تستعمل للتنبيه إلى فضل وميزة هذا الخاص عن العام نحو قوله تعالى ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ البقرة/238.

وفي الآية الكريمة خص الله سبحانه وتعالى الصلاة الوسطى عن باقي الصلوات وهذا لأهميتها، وهنا تكون فائدة الإطناب وهي داخلة في عموم لفظ "الصلوات"[2]

- **ذكر العام بعد الخاص:** فائدة ذكر العام بعد الخاص التعميم، وجاء إفراد الخاص بالذكر اهتمامًا بشأنه، مع ما في إدخاله ضمن العام من تأكيد وتكرير ضمنا.[3]

نحو قوله تعالى: ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿28﴾ ﴾ نوح/71.

وفي هذه الآية الكريمة ذكر نوح الخاص مرتين، في قوله عز وجل (لي و لوالدتي) وذكر العام في قوله (للمؤمنين و المؤمنات) وهذا لزيادة العناية والإفادة بالخاص.

- **التكرار:** "تختلف باختلاف السياق، فقد يكون لتأكيد الإنذار، وتأكيد الردع"[4]

مثل قوله سبحانه و تعالى: ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿3﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿4﴾ ﴾ التكاثر/41.

---

[1] يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة، ص228.

[2] يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة، ص 228.

[3] عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، البلاغة العربية، أسسها وعلومها وفنونها، ص81.

[4] حسن فضل عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني، ص487.

- **الاحتراس:** "ويسمى التكميل أيضا، وهو أن يؤتى به في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه."[1] نحو قوله تعالى: ﴿ وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ﴾ النمل/12. فقوله (من غير سوء) احتراس عن توهم البياض.

- **التذليل:** هو تعقيب الجملة بجملة تشتمل على معناها لتوكيد.[2]

نحو قوله تعالى: ﴿ وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ﴿٨١﴾ ﴾ الإسراء/81. و هي ضرب يُخرج مخرج المثل وجاء بها لتوكيد.

ثالثًا: علم البديع

1- البديع لغة:

جاء في مادة "بدع" في لسان العرب لابن منظور: بدع الشيء يبدعه بدعًا وابتدعه: أنشأه وبدأه، والبديع والبدع: الشيء الذي يكون أولا.[3]

2- الاصطلاح: فإن علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعأية تطبيقية على مقتضى الحال، ووضوح الدلالة.[4]

فعلم البديع لأيهتم باللفظ ولا بالمعاني وإنما يتعدا إلى الاهتمام بالمحسنات.

3- واضعه: وضع أصول هذا العلم الخليفة أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل صاحب كتاب(البديع)، وذكر فيه سبعة عشر نوع للبديع.

و تنقسم المحسنات إلى قسمين هما: محسنات لفظية ومحسنات معنوية.

---

[1] الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ص139.

[2] المرجع نفسه، ص138.

[3] ابن منظور، لسان العرب، ضبطه وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، ج 1، دار الصبح، بيروت، ط 2، 2006م، ص325.

[4] الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني البيان البديع، ص255.

4- المحسنات اللفظية: يكون الاعتبار فيها لفظيا،[1] ومن أمثلتها الجناس والسجع والاقتباس.

4-1- الجناس: هو تشابه الكلمتان لفظا وتختلفان معنى.[2]

نحو قول الرسول صلى الله عليه وسلم:(اللّهُم كما حسنت خَلقي حسن خلقي) فالجناس في كلمتي خَلقي، خُلقي، فهما متفقان في عدد الحروف وترتيبها ولكن الاختلاف في الحركات؛ فالأولى الخاء فيها مفتوحة، والثانية الخاء فيها مضمومة.[3]

* **الجناس نوعان:** جناس تام، جناس ناقص.

- **الجناس التام:** يدل على اتفاق الركنين في اللفظ واختلافهما في المعنى،[4] والاتفاق يكون في الحروف، النوع، الترتيب، الشكل.

نحو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ الروم/55.

الجناس في لفظة ساعة، وهما متفقان في الحروف والنوع والترتيب والشكل، لكن الاختلاف في المعنى فالأولى يقصد بها يوم القيامة، والثانية ساعة من الزمن.

- **الجناس الغير تام:** وهو التي تختلف فيه المتجانسين في الحروف أو النوع أو الترتيب أو الشكل، نحو قول الرسول صلى الله عليه وسلم:(الخير معقود بنواحي الخيل) فالجناس الغير تام في (الخير، الخيل)، والاختلاف يكمن في الحرف الأخير(ر، ل).[5]

4-2- السجع: وهو اتفاق فواصل الكلام في الحرف الأخير دون التقيد بالوزن[6] ومفردات السجع خفيفة على السمع.

وينقسم السجع أيضا إلى قسمين هما: سجع قصير، سجع طويل.

---

[1] محمد بركات و آخرون، علم البلاغة، ص338.

[2] المرجع نفسه، ص340.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص339.

[4] محمد بركات وآخرون، علم البلاغة، ص 338.

[5] ينظر: أمين أبو الليل، علوم البلاغة البيان المعاني البديع، ص 236.

[6] يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية المعاني البيان والبديع، ص 289.

- **السجع القصير:** هو ما تكون فيه كل واحدة مؤلفة من ألفاظها قليلة، نحو قوله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝1 قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝2 وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ۝3 وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ۝4 وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ۝5 ﴾ المدثر/5.

فالسجع القصير في (المدثر، فأنذر، فكبر، فطهر، فأهجر) .

- **السجع الطويل:** هو ما تكون فيه كل واحدة من السجعين مؤلفة بين ألفاظ كثيرة،[1] نحو قوله تعالى: ﴿ إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝43 وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ۝44 ﴾ الأنفال /34.

السجع في هذه الآية هو(الصدور، الأمور).

4-3- الاقتباس: هو أن يضمن المتكلم كلامه شيئًا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف دون أن يشعر بذلك.[2]

مثل قول الشاعر:

وإذا سألتموهن متاعًا فسألوهم من وراء حجاب

البيت الشعري مقتبس من قوله: ﴿ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ ﴾ الأحزاب/53.

4-4- التصريع: هو توافق نهايتي الشطرين في بيت الشعر الواحد المصراعين وبقافية متشابهة.[3]

نحو قول امرئ القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

---

[1] ينظر: يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية المعاني البيان والبديع، ص 290.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص290.

[3] بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البديع دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، دار المعالم الثقافية، ط2، 1995م، ص267.

من هذا البيت نستخرج مصراعين، المصراع الأول هو المنزل والمصراع الثاني فحومل.[1]

أي أن التصريع هو السجع في البيت الواحد.

قول أبي تمام:

تدبير معتصم بالله منتقم الله مرتعب في الله مرتقب

التصريع في هذا البيت (معتصم منتقم) و(مرتعب، مرتقب).[2]

5- المحسنات المعنوية:

5-1- المطابقة: هي "الجمع بين الشيء ومقابله أو الشيء وضده، وقد يكون الشيئان المجموع بينهما اسمين أو فعلين أو حرفين"[3]

فالجمع بين الاسمين مثل: الليل والنهار.

وبين الفعلين مثل: يحزن و يفرح.

و بين الحرفين قال تعالى: ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ البقرة /282.

*** أنواع المطابقة:**

- **مطابقة الإيجاب:** وهو الذي يصرح فيه بإظهار الضدين.[4]

نحو قوله تعالى: ﴿ فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ الفرقان/ 70.

الطباق في هذه الآية سيئاتهم – حسنات.

- **مطابقة السلب:** وهو ما لم يصرح فيه بإظهار الضدين.[5]

نحو قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ الزمر/ 9.

---

[1] أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة، ص270.

[2] علي بن خلف الكاتب، مواد البيان، دار البشائر، دمشق، ط1، ص235.

[3] فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، علم البيان والبديع، ص 279.

[4] عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية، علم البديع، ص79.

[5] المرجع نفسه، ص 80.

الطباق في هذه الآية، يعلمون، لا يعلمون.

أيهام التضاد: وهو أن يوهم لفظ الضد أنه ضد مع أنه ليس بضد.[1]

كقول الشاعر:

يبدي وشاحًا أبيض من سيبه والجو قد لبس الوشاح الأغبر

فالأغبر ليست ضد الأبيض وإنما يوهم فقط أنه ضد.

5-2- التورية: أن يذكر لفظ له معنيين قريب يتبادر فهمه من الكلام ويعيد هو المراد بالإفادة لقرينة خفية.[2]

نحو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ﴾ الأنعام/60.

فالتورية في قوله (جرحتم) ومعناه البعيد هو ارتكاب الذنوب.

5-3- المقابلة: هو أن يؤتى بمعنيين أو معان متوافقة، ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب،[3] فالمقابلة بين اثنين.

نحو قوله تعالى: ﴿فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا وَلۡيَبۡكُواْ كَثِيرٗا﴾ التوبة/82.

مقابلة ثلاثة بثلاثة نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ﴾ النحل/90.

فالله تعالى أمر بثلاثة و قابل ثلاثة بثلاثة.

مقابلة أربعة بأربعة كقوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ البقرة /257.

---

[1] عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية، ص 80.

[2] حفني ناصف وآخرون، دروس البلاغة، ص 161.

[3] أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة البيان المعاني والبديع، ص 190.

النور والكافرون ويخرجهم من النور إلى ظلمات الكفر.[1]

5-4- تأكيد المدح بما يشبه الذم:

المدح ثناء على إنسان والذم هجاء، وانتقاص من قدر الإنسان، وقد يأتي عن طريق المبالغة في المدح ما يشبه الذم.[2]

نحو: قول الرسول صلى الله عليه وسلم « أنا أفصح العرب بيد أنى من قريش».

فقريش أفصح العرب، وأكد الرسول(ص) على أنه أفصح العرب، فذكر بيد، فالسامع عند قول رسول (ص) يتوهم أنه يستثني صفة، فقد أكد المدح بما يشبه الذم.[3]

5-5- تأكيد الذم بما يشبه المدح: وهو ضربان.

أن يستثني من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها، كقولك: فلان لا خير فيه إلا أنه يسيء إلى من يحسن إليه.

أن يثبت لشيء صفة ذم ويعقب بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى له.[4]

مثل قولك: فلان حسود إلا أنه نمام، في هذا المثال إثبات لصفة الذم ثم تأتي بأداة استثناء بعدها صفة ذم أخرى.[5]

5-6- حسن التعليل: هو أن يدعى المتكلم علة لشيء غي علته الحقيقية على جهة الاستطراف لتحقيقه وتقريره... وذلك لأن الشيء إذا كان معللا كان أكد في النفس وأرسخ من إثباته مجردا عن التعليل.[6]

مثل قول ابن الرومي:

لما تؤذن الدنيا به من ظروفه يكون بكاء الطفل ساعة يولد.

---

[1] ينظر: أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة البيان المعاني والبديع، ص 190.

[2] حمدي الشيخ، الوافي في تيسير البلاغة، ص 80.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص81.

[4] عبد المتعال الصعيدي، الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، مكتبة الآداب، القاهرة، د ط، 1999 م، ص 53.

[5] ينظر أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 315.

[6] بيسوني عبد الفتاح فيود، علم البديع دراسة تاريخية، ص 249.

ابن الرومي في هذا البيت قد علل بكاء الطفل ساعة مولده بما تؤذن الدنيا به من ظروفها وبالعناء الذي سيلقاه، هذا المولود في حياته، وتلك علة خيالية التمسها الشاعر لظاهرة البكاء لحظة ميلاد الطفل.[1]

وختاما يمكن اعتبار البلاغة الميدان الذي تجتمع فيه عناصره الثلاثة، فعلم المعاني يهتم بدراسة المعنى، وعلم البيان يجعل اللفظ موضوع دراسته، وعلم البديع يهتم بالمحسنات لا غير التي تمنح البلاغة قوة وتأثيرًا وحسناً.

[1] بيسوني عبد الفتاح فيود، علم البديع دراسة تاريخية، ص 249.

الفصل الثاني:

تعليمية البيان في الميدان

للبلاغة مكانة متميزة داخل منظومة اللغة العربية في التعليم والتعلم، وذلك لتمكن من استعمال اللغة استعمالا وثيقا، وادراك ماوراء ألفاظها من أسرار بلاغية، وقيم جمالية وفنية، ويوجد اختلاف في تعليم البلاغة بين القديم والحديث. وهذا الاختلاف راجع إلى الاجتهادات الكبيرة في ميدان التعليم والتعلم، والتطورالكبير الذي تشهده مختلف الوسائل التعليمية.

1- طرائق تدريس البلاغة

من أهم الطرائق الأكثر استعمالا في التدريس ما يلي:

1-1- تدريس البلاغة بين القديم والحديث:

يتم تدريس البلاغة في العصر الحديث وفق طريقين في مدارس التعليم، فهناك من فضل الاعتماد على الطريقة القديمة وهناك من اعتمد على الطريقة الحديثة ولكل منهما مميزاته وخصائصه.

* **طريقة المدرسة القديمة:** وتتميز هذه المدرسة بـــ:

- عزل البلاغة عن الأدب والاعتماد على الأمثلة المصنوعة.

- الاهتمام بما هو نظري من التعريفات والتقسيمات، مما أدى إلى قصور في تحقيق هدفها، الذي هو تكوين الذوق الأدبي لدى الطلاب.

- الفصل في وحدات البلاغة إلى معاني وبيان وبديع، واعتبار أن تدريس علم المعاني يسبق علمي البيان والبديع.[1]

* **طريقة المدرسة الحديثة:** وتتميز هي الأخرى بـــ:

- ربط البلاغة بالدراسات الأدبية.

- الاعتماد على تكوين الذوق الأدبي.

[1] ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، د ط، 2010م، ص 368-369.

- الاهتمام بالسياقات الخارجية والنفسية للأديب، ومدى تأثير القارئ.
- دراسة البلاغة باعتبارها وحدة متكاملة.
- تقليص المناهج الحديثة لمصطلحات البلاغة،والاقتصار على استعمال الصيغ المألوفة.[1]

ومن بين الطرائق المعتمدة أيضا في تدريس البلاغة العربية نذكر:

1-2- طريقة المناقشة:

وتسمى أيضا الطريقة الحوارية، ويتم فيها طرح مشكلة ما يحاول كل من المعلم وتلاميذه حلها عن طريق الحوار والمناقشة وتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم، حيث يعتبر المعلم صاحب الرأي الصائب والصحيح في حل هذه المشكلة.[2]

وتخضع هذه الطريقة إلى خطوات تتمثل في:

الإعداد لدرس: هذه الخطوة من مسؤولية المعلم الذي بقوم بتحضير الموضوع أو المشكلة التي يتم معالجتها في حصة محددة ومكان محدد .

الترتيب: وهو الذي يحدد فيه المعلم جزيئات المشكلة ويتصرف في تقسيم تلاميذه إلى مجموعات ما بين أربع إلى ستة عناصر.

التنفيذ: يتم فيها المناقشة تحت أشراف المعلم مع التلاميذ وفق أهداف محددة مسبقا.

تقويم الدرس: عبارة عن تمارين وأمثلة بلاغية في آخر الحصة لتعرف على مدى استجابة التلاميذ للقاعدة.

*** مميزات هذه الطريقة هي:**

- الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلمين.
- تجعل من المتعلم الأساس في العملية التعليمية.

---

[1] ينظر: علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد، بيروت، ط2، 1984م، ص93.

[2] ينظر: عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان، ط1، 2013 م، ص 182-186.

- تنمي بين المتعلمين روح التعاون واحترام الرأي الآخر والتعبير عن الرأي الشخصي.
- التمييز بين مستوى التلاميذ ومحاولة المعلم معالجة نقائص كل تلميذ.
- تدريب المتعلمين على الكلام بكل حرية واكتساب مهارة الاتصال مع الآخر.

*** عيوبها هي:**

- طغيان عدد من المتعلمين الممتازين على المناقشة.
- خروج المناقشة إلى مواضيع أخرى خارجة عن موضوع الدرس المقدم.
- عدم قدرة المعلم التحكم في سيرورة الدرس مما يؤدي إلى فوضى وبعض المناوشات بين الطلاب.
- عدم انتباه المعلم إلى أفكار وأراء بعض المتعلمين.[1]

1-3- الطريقة الاستقرائية:

الاستقراء هو طريق الوصول إلى الأحكام العامة بالملاحظة والمشاهدة، وبه يصل الفرد إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو الطبيعة.[2] وظهرت هذه الطريقة على يد الألماني فردريك هاربات، وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية:

التمهيد: يقوم المعلم في هذه المرحلة بتذكير تلاميذه بمكتسباتهم القبلية، لربطها بالدرس الجديد الذي سيعرضه، وذلك بطرح بعض الأسئلة أو عرض قصة أو حوار.

العرض: في هذه الخطوة يطلب المعلم من طلابه مساعدته في اختيار بعض الأمثلة، سواء من النص الأدبي السابق دراسته، أومن إنشاء الطالب، عندها يختار المعلم من بين هذه الأمثلة ما يناسب الموضوع الذي سيقوم بعرضه.

[1] ينظر: عنود الشايش الخريشا، أساس المنهاج واللغة، دار الحامد، عمان، ط1، 2012م، ص62.

[2] طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط1، 2004م، ص53.

الربط أو المقارنة: التدقيق في الأمثلة التي يتم عرضها وربطها وموازنتها بما تعلموه سابقا، وذلك لتسلسل وترسيخ الأفكار والدروس في ذهن الطلاب، واستنباط القاعدة.[1]

استنتاج القاعدة: بعدما فهم التلاميذ الأمثلة بشكل جيد يطلب المعلم منهم محاولة استنباط القاعدة، وذلك بعرض أفكارهم التي يستنتجونها من الأمثلة السابقة، فإذا كانت قريبة من القاعدة الأصلية، قام بتسجيلها على السبورة، وإذا كانت بعيدة كل البعد عن المطلوب سيقوم المعلم بإعادة شرح الأمثلة السابقة.

التطبيق: يعتبر التطبيق بالنسبة للمعلم أهم خطوة، ذلك لأنه يمكنه من التعرف على مدى استجابة وفهم التلاميذ لدرس، وهل تحققت الأهداف المسطرة مسبقا؟[2]

1-4- الطريقة القياسية:

تستعمل هذه الطريقة أكثر شيء في العلوم الشرعية، وتقوم هذه الطريقة بعرض المعلم القاعدة الخاصة بالدرس الذي سوف يقدمه ويعمل على تحليلها وتوضيح جزئياتها بأمثلة.[3] وخطواتها تتمثل فيما يلي:

التمهيد: يقوم المعلم بتهيئة طلابه لدرس المقدم، وذلك عن طريق تذكيرهم بالدروس القبلية من اجل لفت انتباه الطلاب لدرس الجديد.

عرض القاعدة: في هذه الخطوة يقوم الأستاذ بكتابة القاعدة على السبورة باعتبارها البوابة التي يولج من خلالها الطالب إلى الدرس الجديد فيجد نفسه أمام مشكلة لابد من حلها.

تفصيل القاعدة: وهنا يطلب المعلم من التلاميذ أن يأتوا بأمثلة تطابق القاعدة المدرجة في السبورة، وذلك لتثبيت القاعدة في ذهن الطلبة.

التطبيق: يشعر الطالب في هاته الخطوة أنه وجد الحل للمشكلة السابقة، وذلك بعد فهمه للقاعدة قياسا على الأمثلة، يطلب المعلم من التلاميذ تطبيق القاعدة.[4]

---

[1] ينظر: سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان، ط1، 2014 م، ص269.

[2] ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، ص313.

[3] ينظر: سعد علي زاير وإيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 270،271.

[4] ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في مهارات اللغة العربية وعلومها، ص310.

*** من مزاياها:**

- تعتبر هذه الطريقة مستحسنة عند كثير من المدرسين، لأنها سريعة واستغراقها لوقت قصير لا يتطلب جهد كبير من الأساتذة.

- تعتمد على حفظ القاعدة باعتبار الحفظ وسيلة للفهم الجيد.

- تعتبر من أكثر الطرائق المستعملة في الثانوية والجامعة.

*** من عيوبها:**

- الاعتماد الكلي على الحفظ وإهمال الجانب الفكري والتحليلي والمناقشة لطلاب.

- تعويد الطلاب على الاعتماد على الغير وعدم الثقة في قدراته الذهنية مما يضعف فيه قوة الابداع ولابتكار.[1]

1-5- طريقة حل المشكلات

من بين الطرق التي يعتمد عليها الأستاذ في تحسين المعارف والمعلومات والخبرات لدى التلاميذ، وذلك لمساعدتهم على إيجاد الحلول بأنفسهم انطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع التلاميذ على البحث والتساؤل، حيث يعمل الأستاذ على تحديد المشكلة عند تحضيره الدرس، وصياغتها بكلمات بسيطة تتناسب مع المستوى العقلي للمتعلمين،[2] وتخضع لعدة خطوات هي:

الإحساس بالمشكلة: وهي شعور المتعلم بوجود مشكلة تواجهه، لابد من حلها وتكون نتيجة عرض المعلم قصة أو طرحه لبعض الأسئلة لها علاقة بالدرس، وذلك ليسهل على التلاميذ تحديد هذه المشكلة.

تحديد المشكلة وصياغتها: تكون في أغلب الأحيان المشكلة عبارة عن سؤال، يعمل على صياغته والتعبير عنه، بطريقة منتظمة وأسلوب واضح ودقيق.

---

[1] ينظر: فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها، دار صفاء، عمان، ط1، 2013م، ص62-63.

[2] عبد اللطيف بن حسين فرج، طرائق التدريس في القرن الواحد و العشرين، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005م، ص 125.

جمع البيانات: هذه البيانات عبارة عن معلومات خاصة بهذه المشكلة، يقوم التلاميذ بجمعها باستخدام وسائل ومراجع مختلفة من بينها شبكة الأنترنت والمكتبة المدرسية وكتب خارجية، وفيها يتم صياغة بعض الفرضيات والملاحظات المناسبة لحل المشكلة.

فرض الفروض: تتميز هذه الفروض بكونها فرضيات بعدد محدود قابلة لتجريب، وذات علاقة بعناصر المشكلة وبلغة واضحة وتعتبر مجرد مقترحات لحل هذه المشكلة.[1]

التحقق من صحة الفروض: وهنا يظهر دور المعلم للتدخل في مساعدة التلاميذ لتحقق من صحة الفروض المقترحة، لحل المشكلة التي تواجههم فالمعلم في هذه المرحلة عبارة عن مرشد وموجه لحل المشكلة.

الوصول إلى حل المشكلة: هنا يشارك المعلم التلاميذ في تحليل النتائج وتفسيرها، من أجل ربطها مع بعض، وذلك لاستنباط القاعدة أو النتيجة التي توصلوا إليها لتأكد من سلامتها.[2]

*** إيجابياتها:**

- تساعد المتعلم على التركيز والتفكير والاستعانة بالمراجع.
- تأكيد المتعلم لذاته.

*** سلبياتها:**

- يستغرق الطالب عند حل هذه المشكلة، جهدا أكثر ووقتا أطول.
- صعوبة الوصول إلى المراجع والمصادر، لأن بعض المدارس تفتقر مكتباتها للكتب الخارجية.[3]

[1] سعد علي زاير و إسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص305.

[2] ينظر: عنود الشايش الخريشا، أساس المنهاج واللغة، دار الحامد، ط 1، 2018م، ص64-67.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص 64-67 .

2- أسس تدريس البلاغة في الثانوي

يوجد الكثير من الأسس ينبغي للمعلم إتباعها عند تقديم الدرس البلاغي من أهمها نذكر:

- **ربط البلاغة بالأدب:** البلاغة لون من ألوان الإبداع الأدبي، فهي ليست كالنحو والصرف، فالمدرس عند تقديم درس النص الأدبي يناقشه لفظا ومعنى ويوضح الألوان البلاغية الموجودة في هذا النص، فالغرض من ربط البلاغة بالنص الأدبي هو تبيين الصورة النهائية وفهم غرض الكاتب من نصه ومدى تميزه في إيصال المعنى المراد.

- **إجراء الموازنات الأدبية:** وهي عبارة عن أحكام فنية بين تعبير و آخر، وبين أديب وآخر، وهذه الأحكام تستعمل لتمييز بين مظاهر الجمال أو القبح، فيقوم المعلم بإجراء موازنة بين النص الأدبي الذي درسه، وبين نص آخر، ويعمل على تحديد الفرق بين هذين النصين، ويوضح الجمال والقبح الموجود بينهما، إذن البلاغة عبارة عن تذوق وحس فني خيالي جمالي أدبي راقي.[1]

- **التقليل من المصطلحات البلاغية:** وذلك بتجنب تكرار وإعادة المصطلحات البلاغية السابق ذكرها، والتفصيل فيها، بل يجب على المدرس أن يذكر و يفصل في المصطلحات الخاصة بدرسه فقط، ليتحاشى تشويش وتشتيت التلاميذ .

- **ربط البلاغة بفروع اللغة العربية:** للبلاغة علاقة وطيدة بعلوم اللغة الأخرى، فينبغي ربطها مع المواد الأخرى لتحقيق الأهداف المسطرة، فمثلا ربط البلاغة بالتعبير والقراءة يسمح للبلاغة من إثراء وتفاعل وتدريب وتمكين التلاميذ من اكتساب مهارات الكتابة أو

تلخيص نص، وتحسين توظيفهم لمختلف الأساليب البلاغية، ومعالجة وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب بالإضافة إلى تكوين الذوق الأدبي لديهم.[2]

---

[1] ينظر: سعد علي زاير و أيمان إسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص472-473.

[2] ينظر: رشيدة آيت عبد السلام، تعليمية البلاغة العربية على ضوء علوم اللسان الحديثة، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 2007-2008، ص 341 .

- **الإكثار من التمارين البلاغية:** تعتبر التطبيقات البلاغية بمثابة تمرين وتدريب التلاميذ وذلك لتنمية رصيدهم اللغوي وتفعيل قدراتهم الذهنية والفكرية، وهنا يقوم المعلم بتحضير التمارين المناسبة حيث يراعي في اختياره لهذه التطبيقات النقاط التالية:

* أن تختص هذه التدريبات بالنص الأدبي كاملا.

* التدريب البلاغي ليس غرضه الإحاطة بالقواعد البلاغية، وإنما اختبار الأذواق لدى التلاميذ وقدرتهم على التمييز بين الجيد والرديء.

* التركيز على تدريب الطلاب بأن يعبروا بأساليب بلاغية، والتعبير عن المعنى بصور أخرى.[1]

3- أهداف تدريس البلاغة في الطور الثانوي

يمكن تقسيم الأهداف الخاصة بدرس البلاغة العربية إلى ما يلي:

3-1- الأهداف العامة:

- استعمال المتعلمين لغة سهلة وبسيطة عند التعبير على أفكارهم ومقترحاتهم.

- قدرة الطلبة على التمييز بين الأسلوب الجيد، الواضح، القوي، ومظاهر الجمال ولإبداع، ولا يتم هذا إلا بعد معرفة الأسس والأصول العامة للبلاغة.

- القدرة على إنشاء كلام جيد محاكيا النصوص الأدبية التي يقرؤها الطالب.

- اكتساب الطلاب الذوق الأدبي واللغوي.[2]

3-2- الأهداف الخاصة:

- معرفة المتعلم بشكل موجز البلاغة العربية من الناحية التاريخية، وبعض البلاغيين المشهورين ومصنفاتهم .

[1] ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 371-373.

[2] طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 242.

– قدرة المتعلمين على تكوين عبارات سليمة في الموضوع الذي تناولوه من درس البلاغة والتلاعب بالألفاظ.[1]

3-3- الأهداف السلوكية:

تمكن الطالب من:

– معرفة الطباق وصياغة تعريفا له بأسلوب الطالب.[2]

– ادراك ما في الأدب من صور ومعان و أخلية تمثل صورة من صور الطبيعة، أو عاطفة من العواطف البشرية، أو تعرض ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أو السياسية أو الطبيعية.

– إدراك الترابط بين أجزاء القالب الأدبي.[3]

4- الوسائل التعليمية (البيداغوجية):

يعتمد المعلم على وسائل تعليمية باعتبارها أدوات ضرورية عند تقديمه لأي درس وهذه الوسائل تختلف باختلاف الدرس أو المادة المقدمة، ويقصد بها جميع الوسائل السمعية والبصرية والحركية التي تساهم في نجاح العملية التعلمية لتوصيل الأفكار والمعلومات والخبرات لتلاميذ، ومن بين الوسائل التي يعتمدها الأستاذ عند عرضه لدرس البلاغي نذكر:

4-1- الكتاب المدرسي: من أهم الأدوات المستعملة في العملية التعليمية فهو من الضروريات التي تلتزم المدرسة بتوفيره لمتعلميها، وذلك لمساعدتهم في فهم واستيعاب الدروس واستخلاصها، وبالتالي يعد الكتاب المدرسي نقطة وصل بين الأستاذ وتلاميذه.

4-2- السبورة: تعد السبورة إحدى الأدوات التعليمية المستخدمة في التدريس، فهي تعين الأستاذ في شرح الدرس وتسجيل النقاط الرئيسية وتوجيه أعين التلاميذ وتركيزهم نحوها لتسهل عليهم فهم الدرس جيدا.

---

[1] ينظر: فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 230-242.

[2] ينظر: سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، ص 477.

[3] رشيدة آيت عبد السلام، تعليمية البلاغة العربية على ضوء علوم اللسان الحديثة، ص351.

4-3- دليل الأستاذ: هو وسيلة تعليمية دعا المنهاج إلى اعتمادها واستخدامها رفقة الوسائل الأخرى، أي أنه الوثيقة الرسمية التي توضع في أيدي الأساتذة كمرجع تكويني ومنهجي يعتمد عليه، وهو يتضمن إرشادات عملية ونصائح مهنية روعت فيها معايير التركيز والوضوح لمساعدة الأساتذة المبتدئين خاصة في مباشرة عملهم في التعليم.[1]

[1] دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الثالثة من التعليم الثانوي والعام والتكنولوجي، جدع مشترك آداب وفلسفة، مدير التعليم العام والتكنولوجي عبد القادر ميسوم، أوت 14 مارس، ص3.

5- نماذج من دروس البلاغة

مذكرة تربوية **المستوى: السنة الثالثة**

النشاط : بلاغة **الشعبة :آف**

الموضوع: بلاغة الكناية **المدة: ساعة**

تذكير: عرفت أن الكناية هي لفظ اطلق وأريد به لازم معناه مع جواز فهم المعنى الحقيقي وعرفت أنها ثلاثة أنواع :(كناية عن صفة، كناية عن موصوف، كناية عن نسبة).

مثال قول القروي:

قوم إذا قعدوا في منصب شمخوا ناسين كم قرعوا بابا وكم ركعوا

الكناية في الشطر الثاني، وهي كناية عن صفة استجداء الآخرين والتدلل لهم ونلاحظ أن الشاعر لم يصرح بالصفتين، بل أشار إليهما بذكر ما يلزمهما من تصرفات وهي كثرة الركوع وقرع الأبواب طالبا للمساعدة.

بلاغة الكناية:

يكمن سر بلاغة الكناية في كونها:

تعطينا الحقيقة مصحوبة بدليلها وتعرض علينا قضية وفي طيها البرهان على صحتها.

مثل قوله تعالى: «والسماوات مطويات بيمينه» الزمر/64. (هي كناية عن صفة القدرة وقوة التمكن وقد برهن عليها عز وجل وأعطى دليلا لها، طيه تعالى يوم القيامة للسماوات بيد واحدة وبكل يسر كما تطوي كتابا).

نضع المعاني المجردة في صور محسوسة يسهل فهمها وإدراكها.

مثل: كثير الرماد (هي كناية عن صفة الكرم والجود وقد دل عليها المتكلم بصورة مادية محسوسة، وهي كثرة الرماد الناتج عن كثرة الطهي لكثرة الضيوف).

تمكننا من النيل من الخصوم دون أن نجعل لهم سبيلا لرد ويسمى ذلك بالتعريض.

مثال قول المتنبي:

رحلت فكم باك بأجفان شادن علي وكم باك بأجفان ضيقم

الكناية في البيت في قوله: أجفان شادن وأجفان ضيقم، فالعبارة الأولى كناية عن موصوف هو الرجل الجبان وفي العبارة الثانية الرجل الشجاع ،وقد قصد المتنبي التعريض بكافور الإخشيدي ملك مصر وبذكره لصنفين من الرجال كناية لم يترك له مجال لرد عليها.[1]

تطبيق: حدد موضع الكناية في العبارات التالية ونوعها وسر بلاغتها

قال تعالى: ﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿13﴾﴾ القمر/13.

قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ الكهف/42.

قول الشاعر:

اليمـــن يتبـــع ظله والمجد يمشي في ركابه

في الآية الأولى كنى عن سفينة، لأنها صاحبة اللوح والمسامير وهما يدلان على شيء مادي يحمل الناس ولمتاع على سطح الماء، فهي صفة القوة والقدرة والتمكن وهي كناية عن موصوف.

أما في الآية الثانية الصفة المرادة لم يصرح بها وإنما فهمت من صفة مذكورة وهي تقليب الكفين وهي كناية عن صفة تشير إلى الندم والحسرة بقوة.

أما المثال الثالث كناية عن نسبة لأنه مدح الشخص بكونه ميمونا ومجيدا حيث نسب اليمن والمجد للممدوح.

[1] مذكرة تربوية لأستاذة اللغة العربية، السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب و الفلسفة.

الوحدة التعليمية: التاسعة **المستوى: الثالثة ثانوي**

المادة: لغة عربية وآدابها **الشعبة: آف**

الموضوع: بلاغة الاستعارة **المدة: ساعة**

تأمل العبارات الآتية الواردة في نص الإبراهيمي:

...يغدونها من علمهم وآرائهم.

...الأخلاق أن تزيغ.

...اتفقت المشارب.

لعلك أدركت أنها عبارات مجازية.

فالعلم في المثال الأول صار مثل الطعام.

والأخلاق صارت مثل البصر في المثال الثاني.

والمشارب صارت مثل الإنسان في المثال الثالث.

وكلها استعارات مكنية كما تلاحظ، وظفها الكاتب لتقريب معانيه وتجسيد مفاهيمه.

والاستعارة كما تعلم تخبئ تشبيها وتجعل من الصورة أبلغ وأقوى.

وإذا كنت قد عرفت بلاغة التشبيه تتمثل في تآلف الألفاظ وابتكار مشبه به بعيد عن الأذهان لايجول إلا في خاطر الأديب القادر على توليد المعاني، فإن بلاغة الاستعارة لا تتعدى ذلك، لكن تركيبها يجعلك تنسى التشبيه ويحملك على تصور صورة جديدة تنسيك روعتها ما تضمنه الكلام من تشبيه خفي مستور، وما يزيد من جمالها الفني عنصر الإيجاز فيها.

أنظر إلى قول نزار قباني في القصيدة التي درستها:

في هذه الأرض التي تلبس في معصمها إسواره من زهر، ألا ترى أنه يشبه الأرض بالمرأة.

وترى أن الاستعارة هنا تملك مشاعرك وتذهلك عما خبأته من التشبيه حتى يصير منسيا تماما.

وأنظر إلى قول محمود درويش، في قصيدته التي درستها أيضا:

...ليلنا المتلألئ بالمدفعية.

ألا ترى العملية نفسها؟ فقد استعار الشاعر المدفعية بدلا من النجوم ليقربنا من حالة المعاناة الفلسطينية حين يحكم الشعب بقوة السلاح والنار.

وأنظر إلى قول أحد الشعراء في وصف الكتاب:

لنا جلساء لا نمل حديثهم ألياء مأمونون غيبا ومشهدا

فهذه الاستعارة التصريحية التي صرح فيها بالمشبه به وهو "الجلساء" وحذف المشبه وهو "الكتب" تجعلنا نتصور ونتمثل حيوية الكتاب ونفعه الدائمين دون تفصيل في الوصف.[1]

القاعدة:

من خلال الأمثلة السابقة يتبين لنا أن الاستعارة هي تشبيه حذفت أحد طرفيه وهي نوعين: استعارة مكنية واستعارة تصريحية .

سر بلاغة الاستعارة:

الإيجاز فهي تعبير موجز عن المعنى والإيجاز ضرب من ضروب البلاغة.

المهارة في اختيار طرفيها المشبه والمشبه به بحيث تكون العلاقة بينهما مجسدة للمعنى أو مؤكدة له.

أما من الناحية اللفظية فسر بلاغتها أن تركيبها ينسيا ما فيها من تشبيه خفي مستور.

تطبيق:

المجد عوفي إذ عوفيت والكـــــرم وزال عنك إلى أعدائك الألـــم

فلم أر مثلي من مشى البحر نحوه ولا رجلا قامت تعانقه الأســـد

[1] الكتاب المدرسي، اللغة العربية وآدابها لسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبتين آداب وفلسفة/ لغات اجنبية، ط1 2008/2007، ص 81.

في المثال الأول شبه لنا المجد بمريض يشفى، وترك قرينة تدل عليه وهي عوفي على سبيل الاستعارة المكنية، و أراد تشبيه عظمة الدولة من خلال ارتباط المجد بهذه الشخصية العظيمة، أما البيت الشعري الثاني في الشطر الأول نلاحظ أن المتنبي يمدح سيف الدولة بأنه كريم مثل البحر وهنا صرح بالمشبه به وهو البحر وحذف المشبه وهو الإنسان وترك قرينة تدل عليه (يمشي) على سبيل الاستعارة التصريحية، ووجه الشبه بينهما هو الكرم فالبحر كريم يعطينا كل شيء، وفي الشطر الثاني شبه سيف الدولة بالأسد وأراد تشبيهه بالشجاعة والقوة وهي أظهر منها بالإنسان.

وأثر الصورة يتضح في المعنى وذلك من خلال التأكيد والتقوية وذلك عن طريق بيان ومدى كرم هذا الممدوح وشجاعته.

6- الدراسة الميدانية

6-1- مجالات الدراسة: تم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث مجالات رئيسية هي:

- **المجال المكاني:** يتمثل المكان الجغرافي لهذه الدراسة في: ثانوية متقن معركة الزاوية 1955 سيدي مروان – ميلة –

- **المجال الزماني:** يحدد هذا المجال الفترة التي نزلنا فيها إلى الميدان وهي في النصف الثاني من شهر مارس إلى نهاية شهر ماي خلال الموسم الدراسي2019/2018، تم خلالها حضور دروس في مادة البيان لسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

- **المجال البشري:** لقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة من القسم النهائي لشعبة الآداب وفلسفة، حيث شملت العينة خمسة وثلاثون تلميذا وستة أساتذة، تم خلالها توزيع استمارات خاصة بالتلاميذ وأخرى بالأساتذة.

- **استمارة البحث:** هي من أهم وسائل البحث، التي يمكن من خلالها التعرف على آراء وأفكار الأساتذة والتلاميذ حول موضوع الدراسة، تتضمن مجموعة من الأسئلة المطروحة بغرض الإجابة عليها للحصول على أكبر عدد من المعلومات، التي تساعدنا في إنجاز هذا البحث.

6-2- تحليل الاستبانة:

- تحليل الاستبانة الخاص بالأساتذة:

س1: ماهي اللغة التي تستعين بها عند تقديمك لدرس البلاغة؟

الاحتمالات	اللغة العربية الفصحى	المزج بين اللغة الفصحى والعامية	المجموع
عدد الأساتذة	2	4	6
النسبة المئوية	%33.33	%66.66	%100

جدول رقم1: يوضح النسبة المئوية للغة التي يستعملها الأساتذة في القسم.

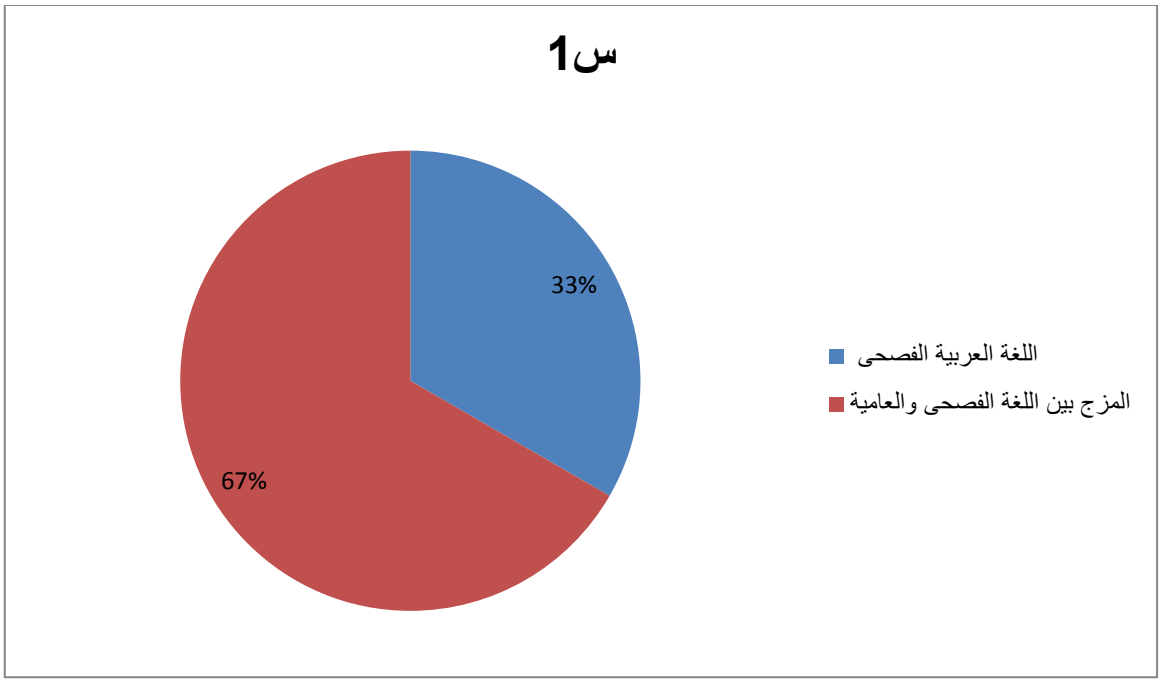

تعليق: كانت إجابات الأساتذة موزعة بنسب مختلفة حيث قدرت نسبة الأساتذة الذين يستعينون باللغة العربية الفصحى عند تقديمهم لدرس البلاغة ب33.33%، مهما كانت الظروف، أما نسبة الأساتذة الذين يمزجون بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية فتقدر بـــ66.66%، وبذلك فقد تعدت النصف وسببهم في ذلك يعود لربط التلاميذ بالواقع وإثارة انتباههم ولأن بعض القواعد البلاغية يستوعبها التلميذ بسرعة إذا ربطت بلغته العامية، ولتقريب الفهم للتلميذ، ونزولا إلى مستواه.

س2: هل الأمثلة التي تستعملها في الدرس البلاغي من اجتهادك أم من الكتاب المدرسي؟

الاحتمالات	الكتاب المدرسي	اجتهاد الأستاذ	المجموع
عدد الأساتذة	2	4	6
النسبة المئوية	%33.33	%66.66	%100

الجدول رقم 2: يمثل النسب المئوية التي تستعين بالكتاب المدرسي ؟

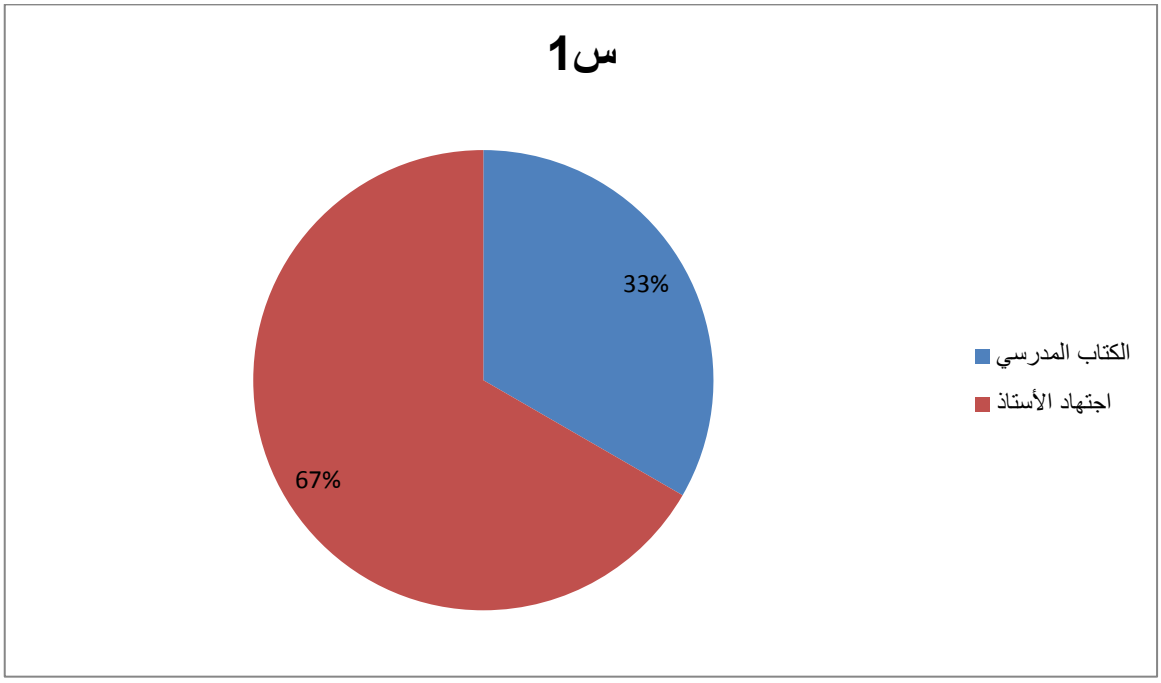

تعليق: توضح النسب الواردة في الجدول أن 66.66% من المعلمين يستعينون بتمارين من إنشائهم إلى جانب التمارين المقررة في الكتاب المدرسي، قصد ترسيخ المهارات اللغوية لدى التلاميذ وتنويع أساليب التمارين، ويبررون ذلك بقولهم أن الأمثلة الموجودة في الكتاب المدرسي غير كافية لإيصال المعلومة المرغوبة، وأنها لا تغطي جميع أحكام القاعدة، أما نسبة 33.33 % من المعلمين يكتفون فقط بالتمارين الواردة في الكتاب المدرسين ويرون أنها تكفي لترسيخ الظواهر اللغوية وأنه لا حاجة للمعلم أن ينشئ تمارين أخرى.

س3: ما هي الطريقة التي تعتمدها عند تقديمك لدرس البيان؟

أجمع أغلب الأساتذة على أن أفضل طريقة لتقديم درس البلاغة هي طريقة المناقشة ويدرسون وفقها، وهذه الطريقة لها خطوات خاصة يتبعها المدرس لتزويد المتعلمين بأكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية، تعتمد على تحضير الأستاذ لدرس أو الإعداد له، ثم يقوم الأستاذ بتحديد المشكلة وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ومناقشة هذه المشكلة تحت إشراف الأستاذ، وسبب اختيار الأساتذة لهذه الطريقة هو أن منهج المقاربة بالكفاءات يتطلب أن تكون العملية التعليمية وفق الطريقة الحواريةلأن المتعلم هو محور العملية التعليمية، إلا أننا بعد حضورنا بعض دروس البيان في الثانوية، لاحظنا أن الطريقة التي اتبعتها الأستاذة لتدريس المادة تختلف عن الطريقة التي أجمع عليها أغلب لأساتذة، فهي اتبعت الطريقة الاستقرائية التي تقوم على ذكر الأساليب البلاغية ومن ثم شرحها واستخراج الشاهد البلاغي منها ثم استخلاص القاعدة، ومن هنا يتبين لنا أن لكل أستاذ طريقته وأسلوبه الخاص يتبعه في تقديمه لنشاط البلاغة وذلك حسب طبيعة كل درس.

س4: ما هو عدد الحصص المبرمجة لدروس البيان في الأسبوع؟

اتفق جميع الأساتذة على أن حصص البيان المبرمجة في الأسبوع حصة واحدة وهذا ما برمجته المقررات الوزارية، ولكن هذه الحصة تتناوب مع حصة العروض.

س5: هل الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة البيان كافي أم لا؟

الاحتمالات	كافي	غير كافي	المجموع
عدد الأساتذة	4	2	6
النسبة المئوية	%66.66	%33.33	%100

الجدول رقم 5: يمثل الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة البيان.

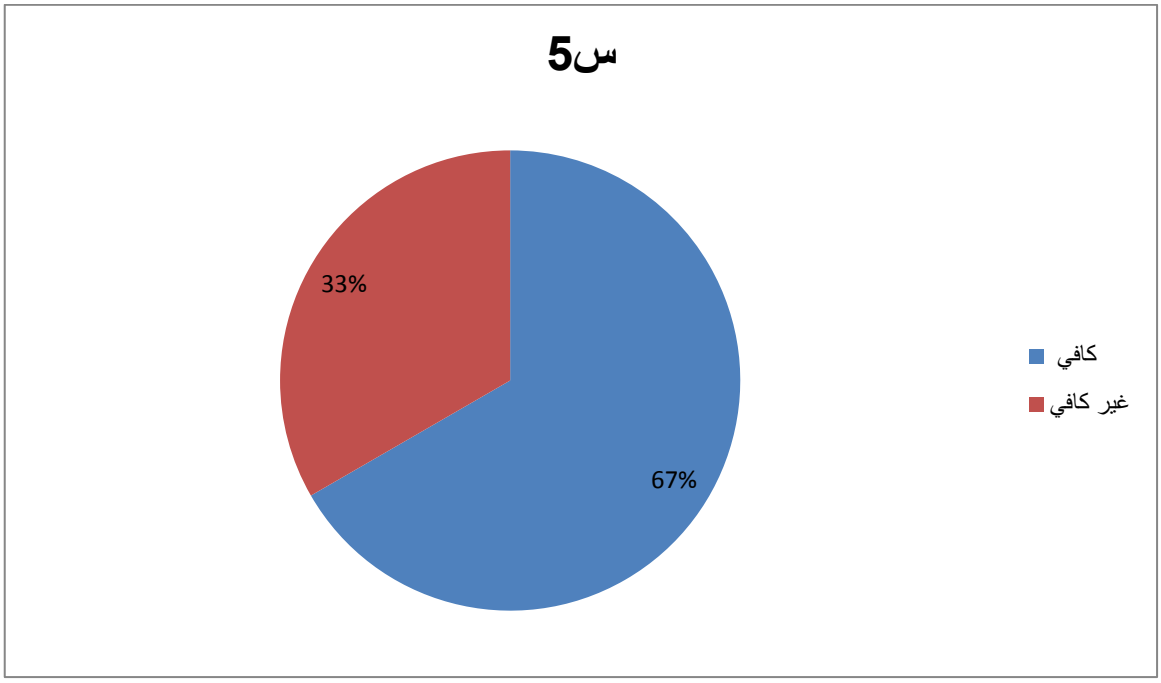

تعليق: يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين قالو بأن الحجم الساعي لتدريس مادة البيان كافي ب66.66%، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين يقرون بأن الحجم الساعي غير كافي بـــ 33.33%، ويعتبرون حصة واحدة في الأسبوع لا تكفي لشرح كل جزيئات وتفاصيل الدرس والتطبيق عليها.

س 6: هل توجد استجابة من طرف التلاميذ؟

اتفق أغلب الأساتذة على أن هناك استجابة من طرف التلاميذ لدروس البيان، غير أن هذه الاستجابة تكون متوسطة وذلك بسب الفروق الفردية بين التلاميذ رغم، أن هذه الدروس سبق وأن درسوها في السنوات السابقة.

س7: ما هي الصعوبات التي تواجهك عند تقديمك لدروس البيان؟

وكانت الإجابة على هذا السؤال كما يلي:

- قلة الحجم الساعي فحصة واحدة في الأسبوع يتناوب مع دروس العروض.
- غياب الذوق الأدبي لدى التلاميذ.
- الاكتظاظ في الأقسام مما يؤذي الى الفوضى وعدم الاستيعاب داخل الحصة.
- ضعف مستوى التلاميذ وعدم الإهتمام بدروسهم.

– أغلب التلاميذ لا يتفاعلون ولا يشاركون أثناء تقديم الدرس مما يصعب عليهم استخراج الصور البيانية وشرحها.

س8: ما هي الحلول التي تقترحها لتفادي هذه الصعوبة؟

وكانت الإجابة كالآتي:

– العمل على زيادة الحجم الساعي.

– تقليص عدد التلاميذ في القسم.

– تحفيز التلاميذ على الاهتمام بالمطالعة حتى يتكون لديهم الذوق الأدبي.

– تشجيع التلاميذ على مراجعة دروسهم في المنزل وبذل جهد أكثر، من أجل المشاركة والاستجابة والتفاعل في الحصة وفهم الدرس بشكل جيد.

س9: هل درس البيان ينمي الرصيد اللغوي للمتعلمين؟

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	6	0	6
النسبة المئوية	%100	%0	%100

الجدول رقم 9: يمثل نسبة الرصيد اللغوي للمتعلمين.

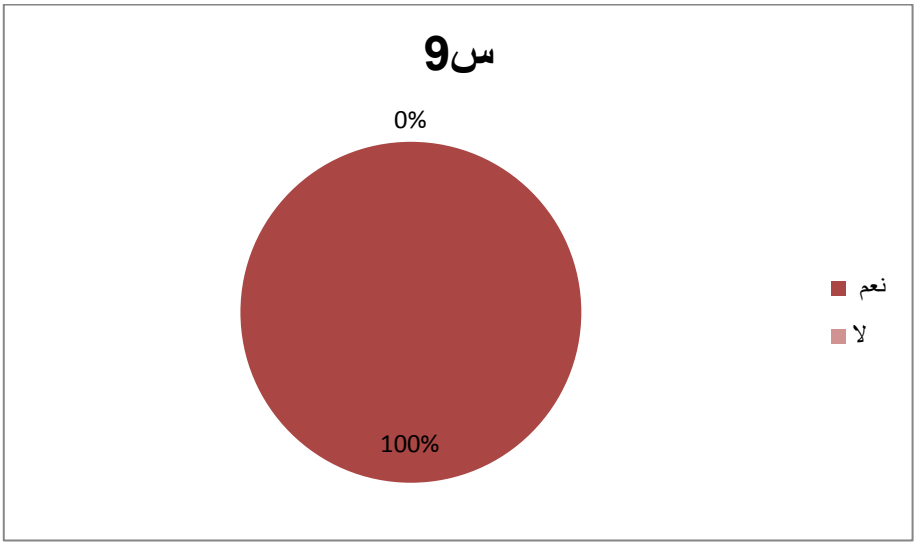

تعليق: يؤكد كل الأساتذة، أي ما يعادل نسبة 100% أن درس البيان ينمي الرصيد اللغوي للمتعلمين، لأن التلميذ قد وصل إلى مرحلة تمكنه من التعرف على الألفاظ وإدراك العلاقة بين معاني العبارات فهو بذلك يستطيع التعرف على الكلمات ومرادفاتها وأضادها بأسلوب مجازي من خلال ما اكتسبه من ثروة لفظية من دروس البيان.

س10: أثناء حصة التطبيق هل تستعين بالكتاب المدرسي؟

الاحتمالات	تستعين	عدم الاستعانة	المجموع
عدد الأساتذة	3	3	6
النسبة المئوية	50	50	100

الجدول رقم 10: يمثل نسبة الأساتذة التي تستعين بالكتاب من عدمه.

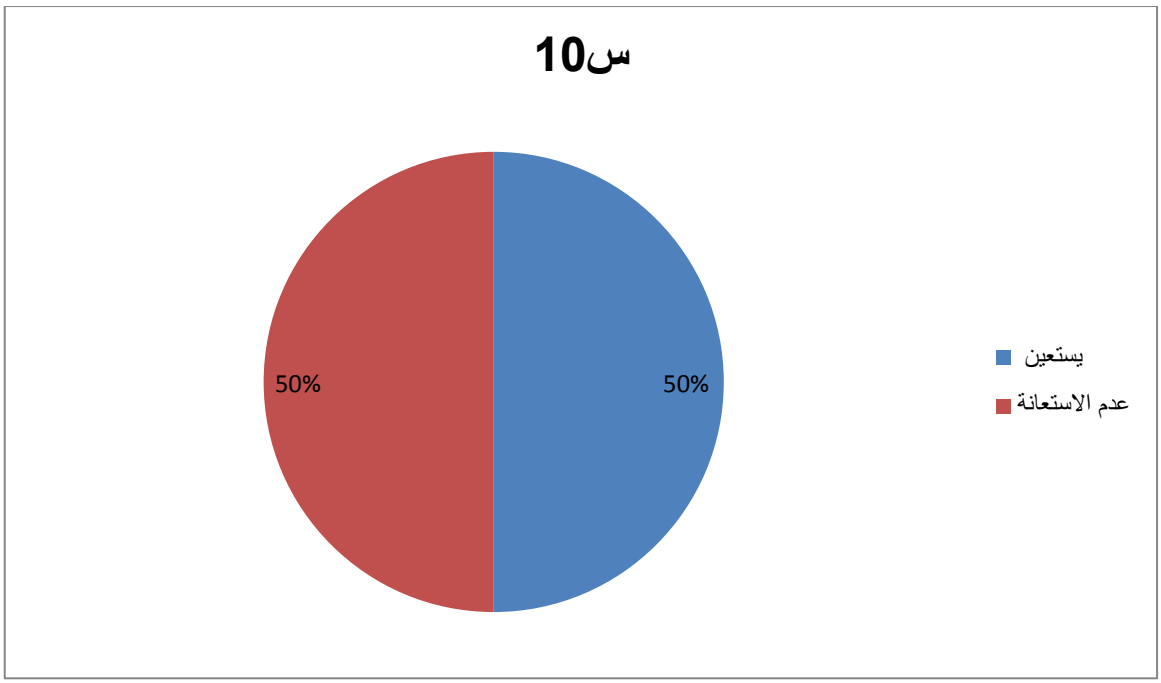

تعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن اجابات الأساتذة متساوية أي أن 50%من الأساتذة يستعينون بالكتاب المدرسي في التطبيق، أما 50 %من الأساتذة المتبقين يستعينون بالكتب الخارجية أو من انشائهم، ويرجعون السبب في ذلك إلى أن المتعلم تعود على النصوص والتمارين الموجودة في الكتاب المدرسي خارج القسم أو يستعين بكراس المتعلمين السابقين.

الاستبانة خاصة بالتلاميذ:

س 1: هل تحب مادة اللغة العربية ؟

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
عدد التلاميذ	22	12	34
النسبة المئوية	%64.70	%35.29	%100

جدول رقم 1: يمثل نسبة التلاميذ التي تحب اللغة العربية .

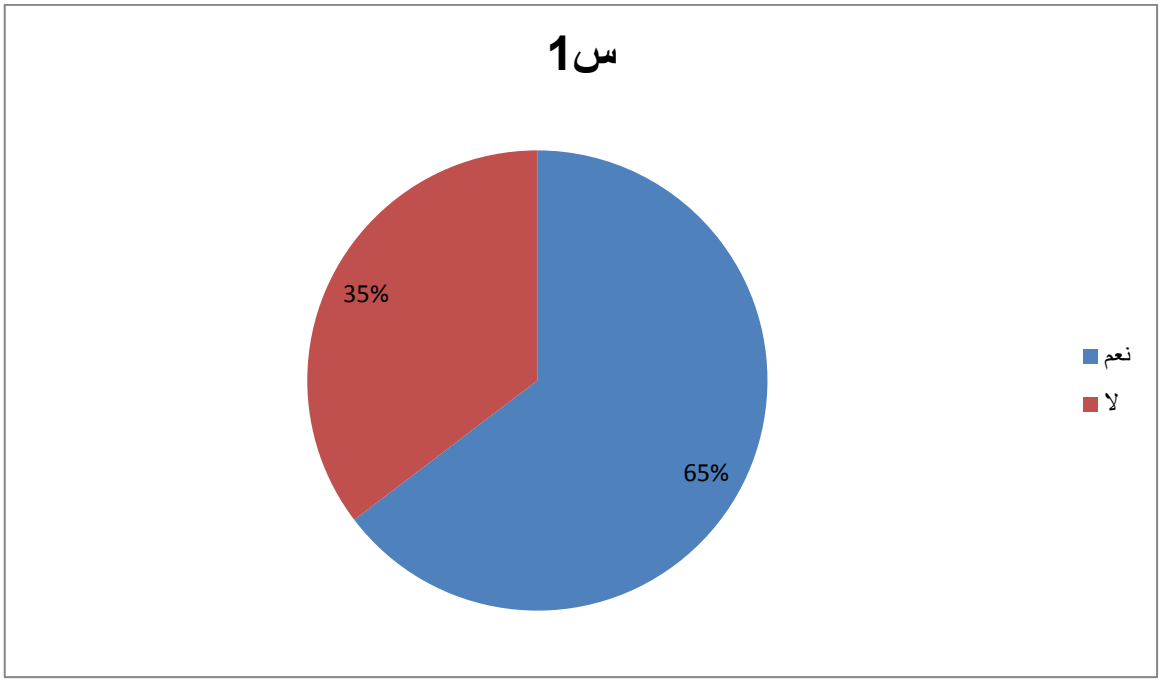

تعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن النتائج قد جاءت موزعة كالآتي: حوالي 65% من أفراد العينة يقولون أنهم يحبون مادة اللغة العربية، أي ما يعادل 22 تلميذ، في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين لا يحبونها 35% أي ما يعادل 12 تلميذ من أصل 34 تلميذ.

س2: كيف ترى مستواك في مادة البلاغة؟

الاحتمالات	جيد	متوسط	المجموع
عدد التلاميذ	5	19	24
النسبة المئوية	%20.83	%79.16	%100

الجدول رقم2: يمثل مستوى التلاميذ في البلاغة.

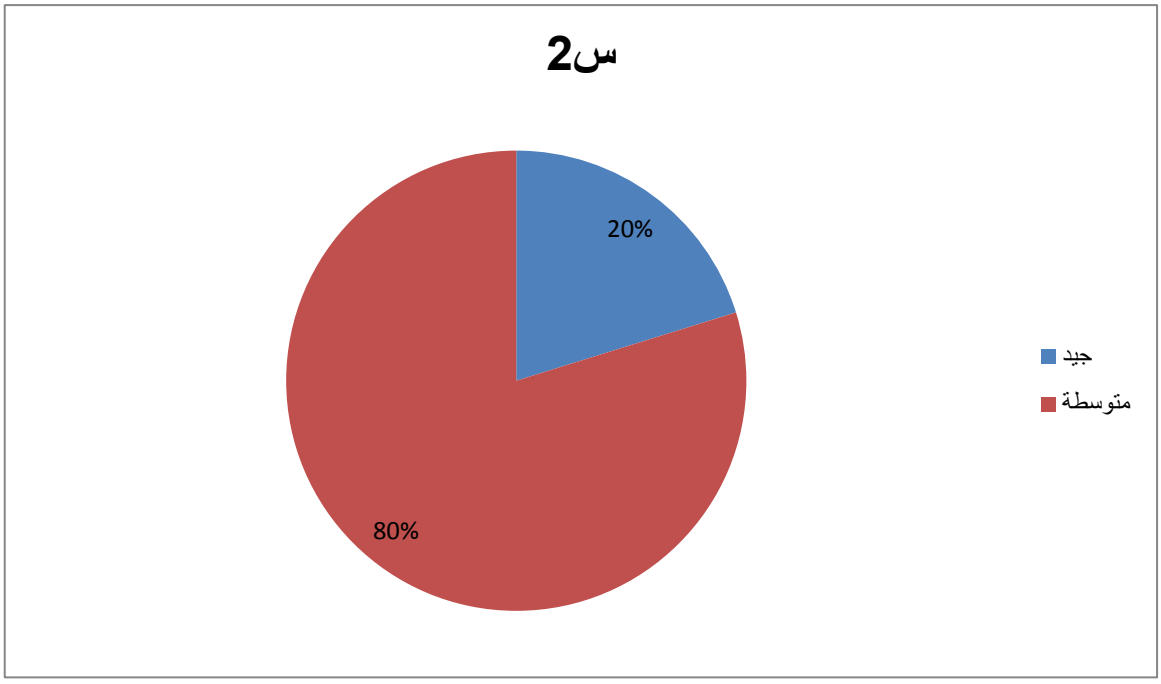

تعليق: يظهر لنا الجدول أعلاه أن 5 من التلاميذ، أي حوالي 20% يعتبرون بأن مستواهم في مادة البلاغة جيد، إلا أن عدد التلاميذ الذين يرون بأن مستواهم متوسط في مادة البلاغة بلغ 19 تلميذ من العدد الإجمالي لـــ 24 تلميذ أي بنسبة 79% من عدد الإجابات.

س3: هل تفهم درس البلاغة اثناء شرح الأستاذ؟

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
عدد التلاميذ	21	7	28
النسبة المئوية	%75	%25	%100

الجدول رقم 3: يمثل عدد التلاميذ التي تفهم الدرس أثناء شرح الأستاذ.

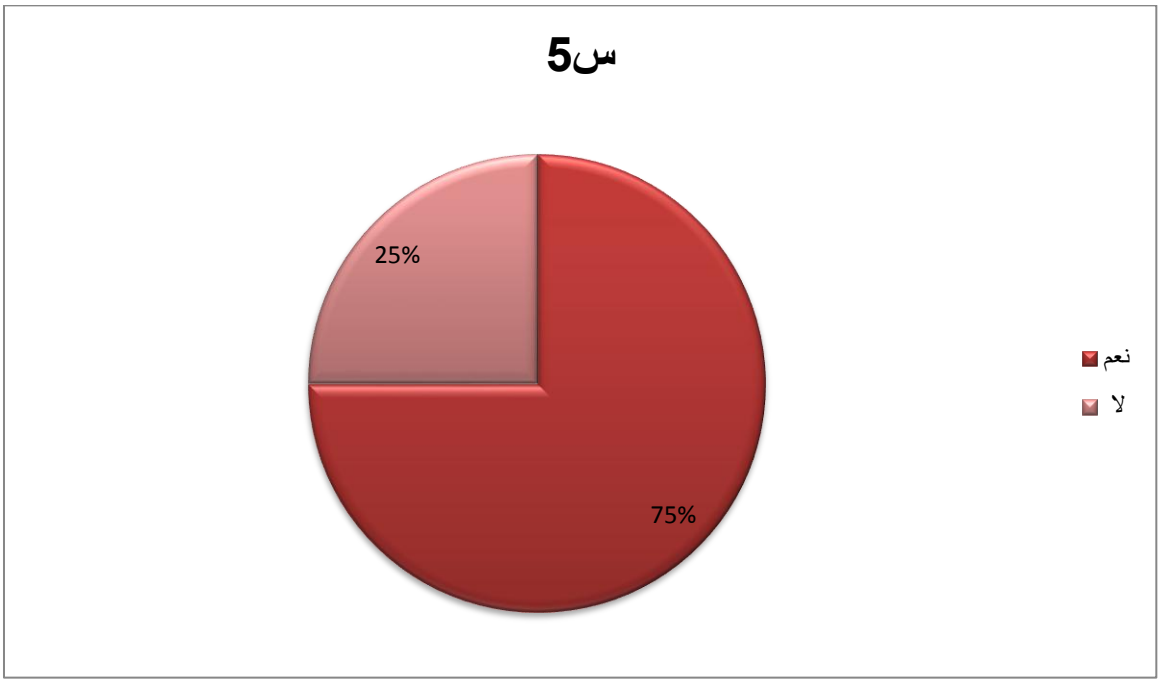

التعليق: جاءت اجابات التلاميذ متفاوتة حيث قدرت أعلى نسبة بـــ 75% من التلاميذ الذين يفهمون الدرس بشكل جيد أثناء شرح الأستاذ، في حين7 من التلاميذ أي بنسبة 25% يؤكدون عدم فهم الدرس البلاغي وطريقة شرح الأستاذ ولعل السبب في ذلك يعود إلى الأستاذ وأسلوبه الغير واضح في شرح الدرس، ولا يراعي الفوارق الفردية بين تلاميذه، أو يعود السبب إلى التلميذ في حد ذاته، فالتلميذ الذي لا يحضر دروسه ولا ينتبه أثناء شرح الأستاذ ضرورة لا يفهم الدرس ولا يستوعبه.

س4: هل يستخدم الاستاذ السبورة اثناء شرحه الدرس؟

الاحتمالات	يستخدم	لا يستخدم	المجموع
عدد التلاميذ	19	4	23
النسبة المئوية	%82.60	%17.40	%100

الجدول رقم 4: يمثل نسبة التلاميذ التي تؤكد استخدام الأستاذ لسبورة .

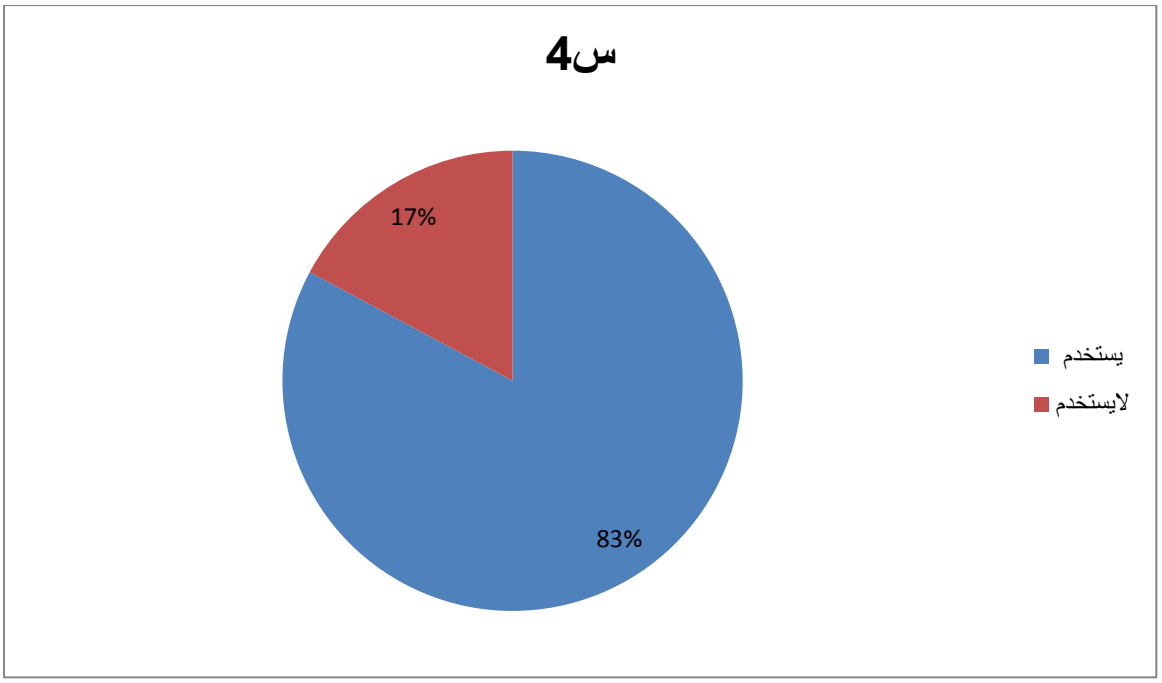

التعليق: من خلال الجدول يتبين لنا أن التلاميذ الذين أكدوا على عدم استخدام الأستاذ لسبورة أثناء الشرح بلغت حوالي 17% أي مجموع 4 تلاميذ من 24 تلميذ، في حين بلغ التلاميذ الذين أكدوا على استخدام الأستاذ لسبورة أثناء الشرح 19 تلميذ أي بنسبة 82% من الإجابات التي وصلتنا، حيث يستعملها الأستاذ لتدوين الأفكار والنقاط الرئيسية لدرس لأنها تساعد على التركيز، وترسيخ المعلومة واستيعابها وهذا ما تأكدنا منه عند حضورنا لبعض دروس البيان.

س5: هل تقوم بتحضير دروسك وتساهم في تنشيط حصص البيان داخل القسم؟

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
عدد التلاميذ	7	8	12	27
النسبة المئوية	%29.92	%29.62	%44.44	%100

جدول رقم5: يمثل النسب التي تشارك في تنشيط حصة البيان.

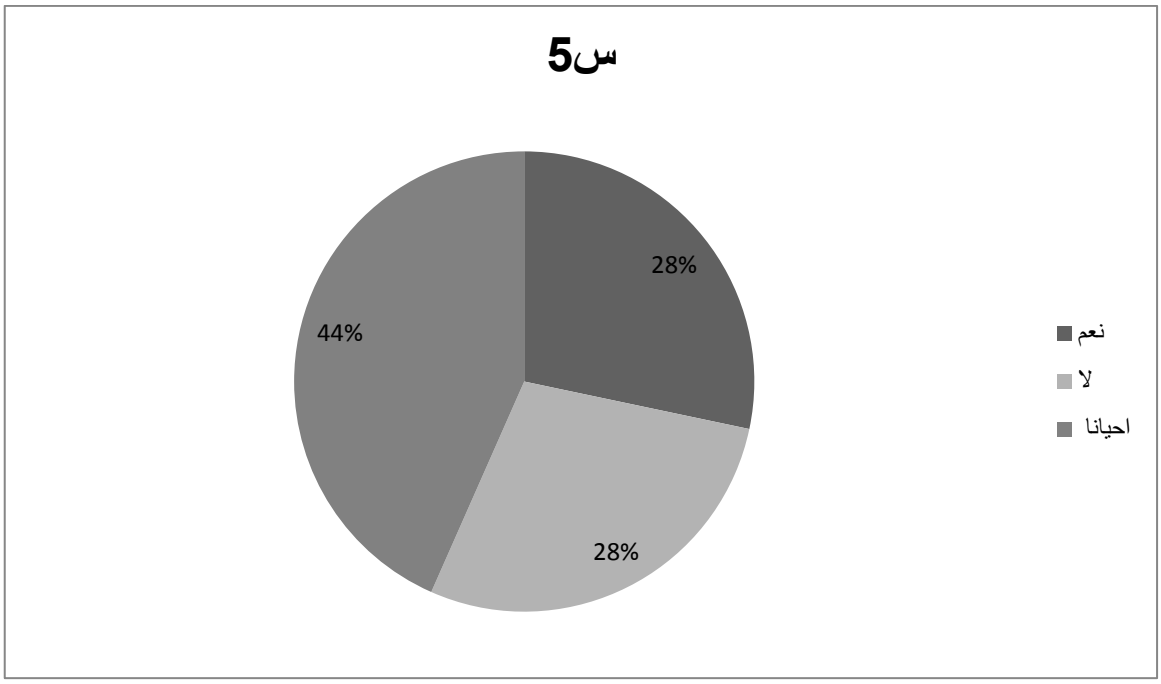

تعليق: جاءت إجابات التلاميذ على هذا السؤال كما يلي:

حوالي 29% أي ما يعادل 7 تلاميذ من العدد الإجمالي للإجابات، يساهمون في تنشيط حصص البيان داخل القسم، وهذا من خلال تحضيرهم الجيد لدرس، وهذه الفئة من العينة نجدها قليلة في القسم وهي تعتبر من فئة الممتازين، أما نسبة 29.62% لا يحضرون دروسهم ولا يساهمون في تنشيط الحصص داخل القسم، وتعتبر هذه الفئة الضعيفة الغير مهتمة، تهتم بالفوضى والتشويش لا غير، أما الفئة المتوسطة التي تحضر أحيانا ولا تحضر أحيانا فبلغت نسبتها 44.44% أي ما يعادل 12 تلميذ داخل القسم فالتلميذ الذي يساهم في التنشيط والحوار والتفاعل والمشاركة تترسخ كل جزيئات الدرس في ذهنه.

س 6: هل الحجم الساعي كافي لفهمك الدرس المقدم؟

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
عدد التلاميذ	11	13	24
النسبة المئوية	%45.83	%54.16	%100

الجدول رقم 6: يمثل النسب المئويةلعدد التلاميذ التي تفهم الدرس.

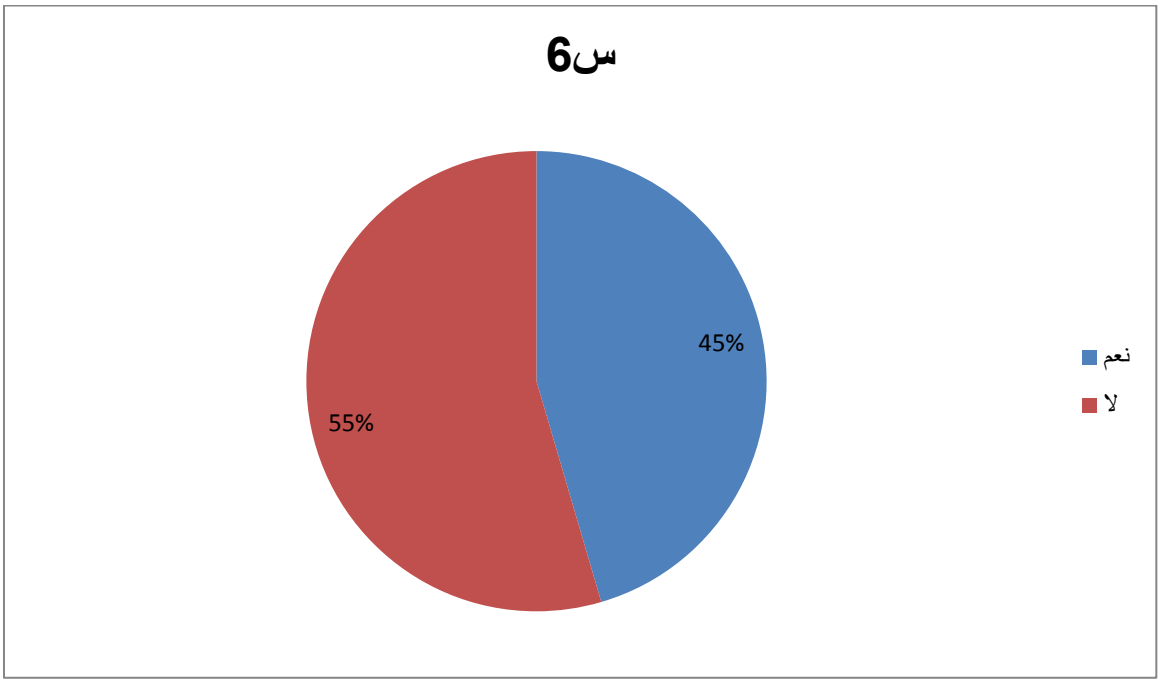

تعليق: أكد 11 تلميذ أنهم يستطيعون فهم درس البيان في حصة واحدة داخل القسم وهؤلاء التلاميذ هم الذين يقومون بتحضير الجيد لدرس في المنزل، ويساهمون في تنشيط الحصة ويتميزون بسرعة الفهم والاستيعاب، إلا أن 13 تلميذ يرون أن الوقت غير كافي لاستيعاب جميع تفاصيل الدرس، أي ما يعادل نسبة 54 % من العينة، وهذه الفئة لديها استيعاب بطيء كما أنها لا تحضر الدرس، فدروس البلاغة تستدعي وقتا طويلا لفهم واستيعاب التلاميذ، أي أن هذا الوقت يكفي لما هو نظري فقط أما البيان فهو تطبيقي لذا يجب تخصيص وقت كافي لمثل هذه الدروس.

س7: ماذا تقول في الأمثلة المقدمة لكم؟

الاحتمالات	جيدة	متواضعة	المجموع
عدد التلاميذ	12	14	26
النسبة المئوية	%46.15	%53.84	%100

الجدول رقم7: يمثل آراء التلاميذ في الأمثلة من حيث أنها جيدة أم متواضعة.

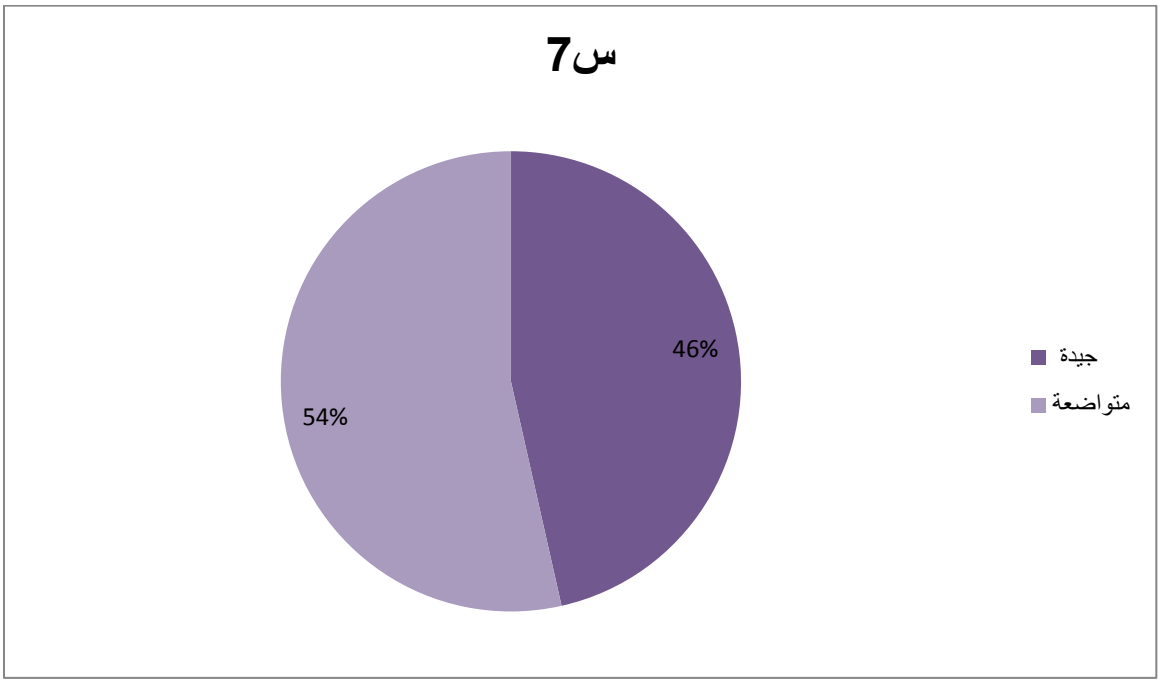

تعليق: يعتبر 14 تلميذ من العينة المدروسة أن الأمثلة التي يقدمها الأستاذ عند تقديمه الدرس متواضعة، في حين 12 تلميذ يؤكدون أن الأمثلة المقدمة جيدة وتناسب الدرس ومستوى التلاميذ، وهي أمثلة من الواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه التلاميذ.

س8: هل تعتبر دروس البيان مملة أو مشوقة؟

الاحتمالات	مشوقة	مملة	المجموع
عدد التلاميذ	14	11	24
النسبة المئوية	%58.33	%45.83	%100

الجدول رقم8: يمثل عدد التلاميذ التي صرحت بأن دروس البيان مشوقة أم مملة.

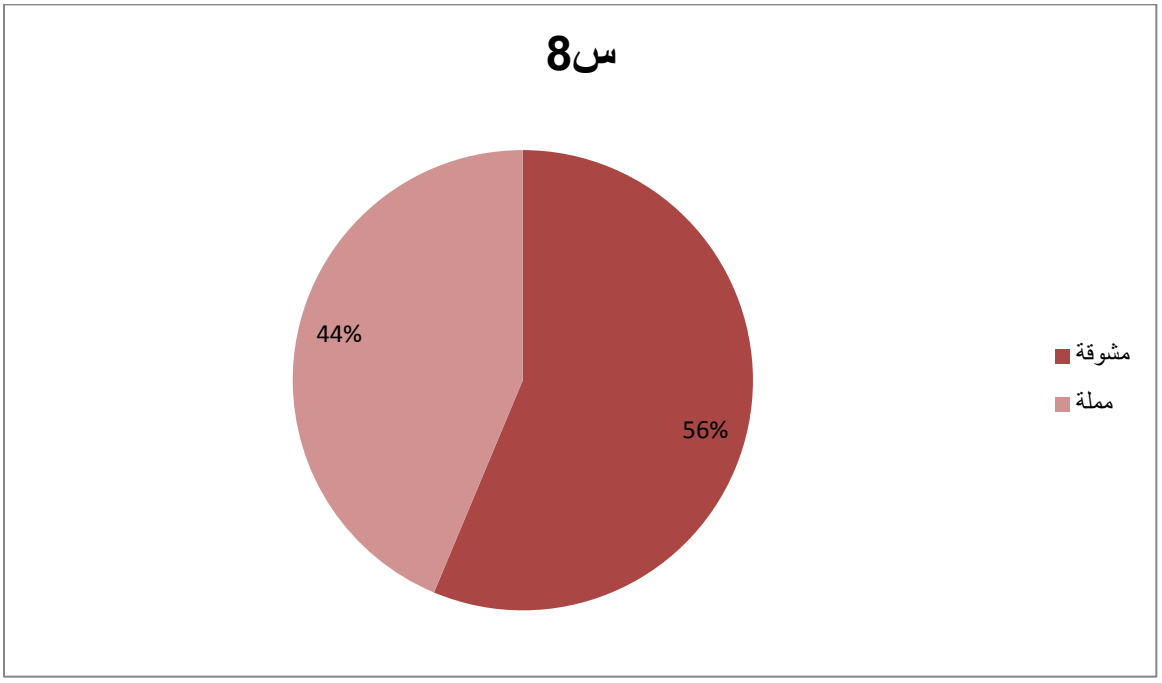

تعليق: بلغ عدد الأفراد الذين يرون بأن دروس البيان مشوقة 14 تلميذ من أصل 24 إجابة، أي ما يعادل 56 %، في حين يعتبر 11 تلميذ أن دروس البيان دروس مملة وجافة وأغلب الأمثلة التي يقدمها الأستاذ تكون غامضة ومصطلحاتها صعبة لا يستطيعون فهمها وهذا ما يجعل التلاميذ ينفرون من هذه المادة.

س9: ماهي الصعوبات التي تواجهك في دروس البيان؟

الاحتمالات	صعوبة المادة	طريقة الأستاذ	ضيق الوقت	المجموع
عدد التلاميذ	14	5	5	26
النسبة المئوية	%53.84	%19.23	%19.23	%100

الجدول رقم9: يمثل نسبة الصعوبة عند التلاميذ في فهم دروس البيان.

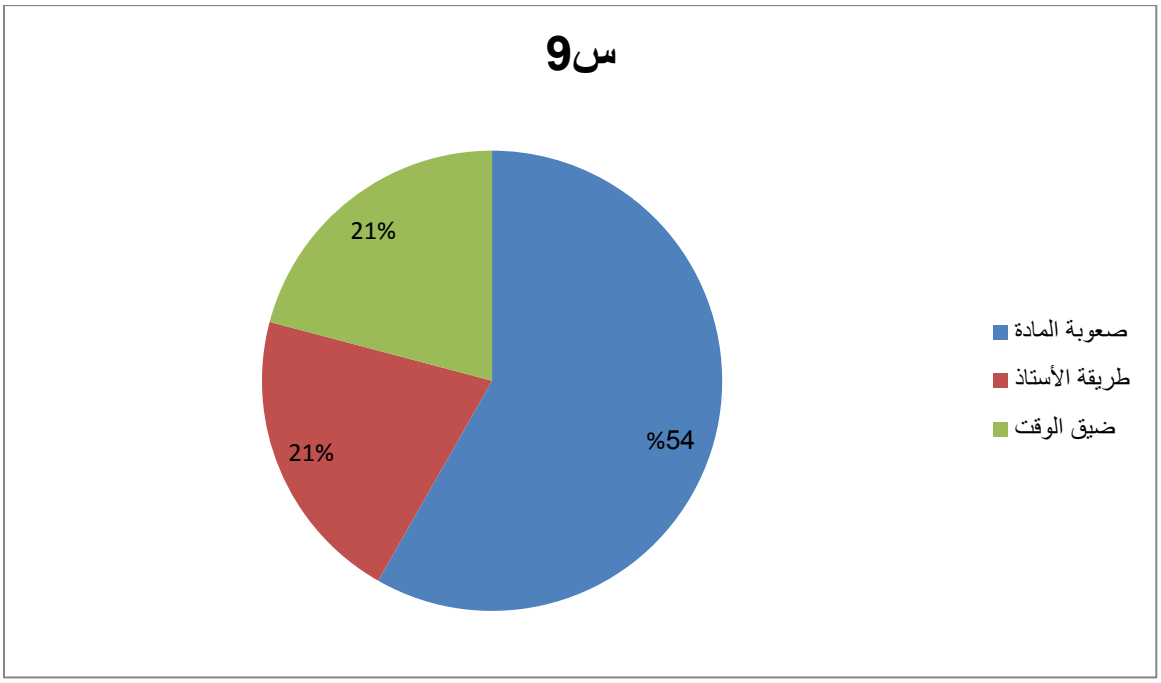

تعليق: أكد أغلب التلاميذ أن الصعوبة التي تواجههم هي صعوبة المادة نفسها، حيث بلغت نسبة هذه الفئة ب 53.84%، أي ما يعادل 14 تلميذ و يرجعون السبب في ذلك أن مادة البيان جافة وصعبة الفهم، أما 5 من التلاميذ يعتبرون أن الصعوبة تكمن في طريقة تقديم الأستاذ الدرس وخصوصا عند استعماله الفصحى دون غيرها عند شرحه للأمثلة وعدم ربطها و تمثيلها بالواقع اللغوي لتلاميذ، ونفس النسبة نلاحظها عند بعض التلاميذ الذين أرجعوا الصعوبة لضيق الوقت باعتبارهم أن مادة البيان تحتاج إلى أكثر من حصة واحدة.

س10: هل تستطيع استخراج الصور البيانية من الأمثلة وشرحها؟

الاحتمالات	نعم	لا	المجموع
عدد التلاميذ	15	12	27
النسبة المئوية	%55.55	%44.44	%100

الجدول رقم 10: يمثل نسب التلاميذ التي تلقى صعوبة في استخراج الصور.

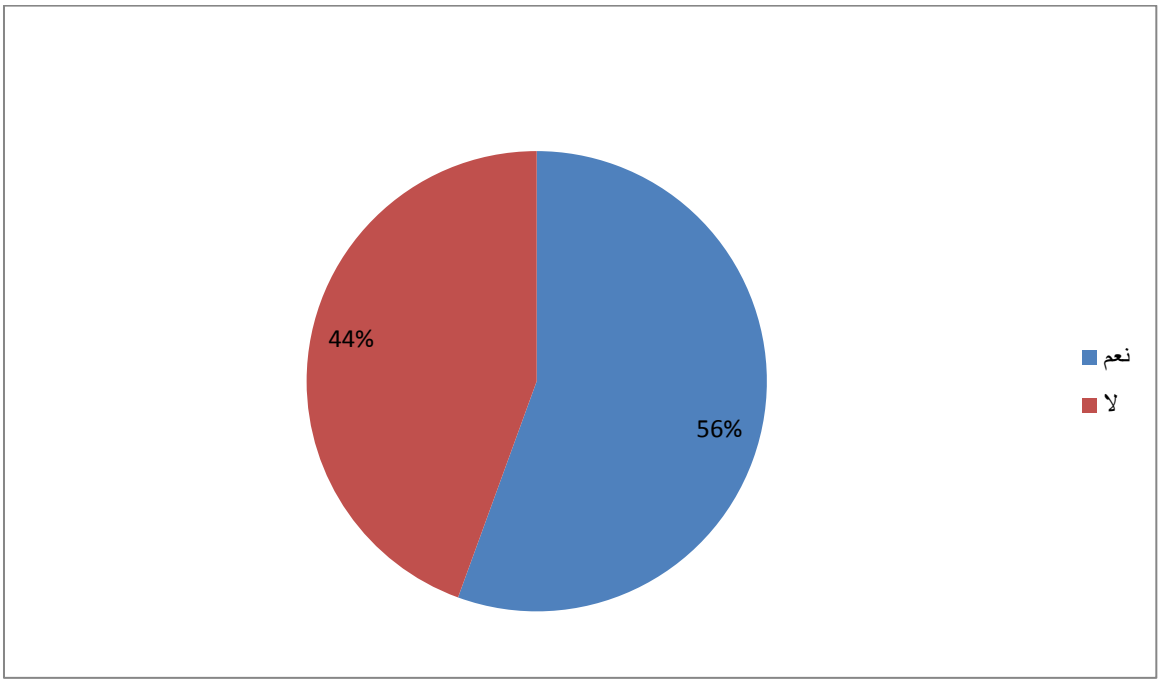

تعليق: جاءت إجابات التلاميذ متفاوتة ومتقاربة، فنسبة 55.55% من العينة يستطيعون استخراج الصور وشرحها من أي مثال يدرسونه، وهذه الفئة من العينة هي التي تملك رصيد لغوي اكتسبته من المطالعة، وقدرتها على التأويل وممارسة أكثر لتمارين المنزلية أما نسبة 44.44%من التلاميذ قالوا بأنهم لا يستطيعون استخراج الصور البيانية من الأمثلة، ويعود ذلك لعدم امتلاكهم ثروة لغوية واعتمادهم على حفظ القاعدة دون التطبيق عليها بالإضافة إلى صعوبة الأمثلة المقدمة في الحصة، وقلة التمارين في القسم وربما يعود لكثافة البرنامج.

تفسير النتائج:

من خلال الجداول السابقة نلاحظ أن دروس البيان المقدمة طيلة الموسم الدراسي حققت الأهداف المرجوة فيما هو نظري، ولم تحقق الأهداف المسطرة فيما هو تطبيقي ولعل ضيق الوقت هو السبب الرئيسي في التقليل من التمارين الموجهة لتدريب التلاميذ على مختلف الظواهر اللغوية المدروسة، بالإضافة إلى عوامل عديدة تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة في هذه المادة منها: نقص التكوين المنهجي لأساتذة اللغة العربية، قلة اهتمام التلاميذ وكذا المحيط العام لتلاميذ، الاكتظاظ في الاقسام... وغيرها.

الخاتمة

الخاتمة:

على ضوء ما تم التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة المقدمة، والتي اجريناها عن تعليمية البيان في الميدان السنة الثالثة شعبة الآداب وفلسفة، والملاحظات العامة الناتجة عن استجواب الأساتذة والتلاميذ توصلنا إلى ما يلي:

- تدريس البلاغة بصفة عامة والبيان بصفة خاصة، يعتمد على الجانب النظري (التقسيمات والتعاريف) على حساب الجانب التطبيقي، لهذا نجد أن أغلب التلاميذ لا يستطيعون استخراج الصور البيانية وشرحها، وهذا ما أدى إلى تدني مستوى التلاميذ في مسارهم الدراسي.

- الأمثلة التي يستعملها الأساتذة امتداد للنص الأدبي.

- الوقت المحدد لدروس البيان غير كافي (حصة في الأسبوع).

- بعد المحتوى البلاغي عن واقع التلاميذ و بيئتهم.

- الكثير من أساتذة اللغة العربية يعتمدون على العامية في إلقاء الدرس.

- نجد أن أغلب الأساتذة يعتمدون على طريقة المناقشة في تقديم درس البلاغة.

- أغلب التلاميذ ينفرون من مادة البيان ويعتبرونها دروس مملة و غامضة.

انطلاقا من هذه النتائج وحرصا منا على تحسين مستوى التلاميذ يتوجب علينا طرح بعض الاقتراحات المتمثلة في:

- إعطاء الأولوية للجانب التطبيقي، والإكثار من الواجبات المنزلية.

- الحرص التام على استعمال اللغة العربية الفصحى عند تقديم دروس البلاغة.

- الاستعانة بالأمثلة من الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يعيشه التلميذ لأنه أقرب إلى فهمه وتداوله.

- التنويع في طرائق التدريس، والتركيز على الجانب التذوقي في دراسة الظاهرة البلاغية وجعل القاعدة و التعريف شيئا ثانويا.

- الزيادة في الحجم الساعي المخصص لدروس البلاغة مثلا حصتين في الأسبوع.

- تقليص عدد التلاميذ في القسم إلى عدد معقول، لرفع نسبة التركيز والاستيعاب.

- تحفيز وتشجيع المتعلمين على المطالعة وحب اللغة العربية.

- تدريب المتعلمين على الصور البيانية خاصة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر والنثر.

- العمل على إشراك المتعلم في كل مرحلة من مراحل إنجاز الدرس البلاغي، ومنحه الفرصة الكافية للاستنتاج و الاستثمار وإبداء الرأي.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**
- **المراجع.**

1- أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار جرير، عمان، ط1، 2010.

2- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة المعاني والبيان والبديع، ضبط وتدقيق يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1999.

3- أحمد محمود المصري، البلاغة العربية نشأتها وتطورها، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2014.

4- أحمد مطلوب، البحث البلاغي عند العرب، دار الحرية لطباعة، بغداد، د ط، 1982.

5- أمين أبو الليل، علوم البلاغة المعاني البيان البديع، دار البركة، عمان، ط 1، 2006.

6- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006.

7- بدر الدين بن مالك، المصباح في المعاني والبيان والبديع، تح حسن عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب، ط1989،1.

8- بسيوني عبد الفتاح، علم البديع دراسة تاريخية، ج1، مكتبة وهيبة، القاهرة، د ط،1407 هـ 1986 م.

9- بشير إبرير، تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2007.

10- جمال الدين محمد بن سلمان البلخي المقدسي الحنفي، مقدمة تفسير ابن النقيب في علم البيان والمعاني والبديع وإعجاز القرآن، مكتبة الخانجي، القاهرة، د ط، 1994.

11- حفني ناصف وآخرون، دروس البلاغة شرح محمد بن صالح العثيمين، مكتبة أهل الأش، ط1، 2003.

12- حلمي علي رزوق، في فلسفة البلاغة العربية علم المعاني، كلية الآداب، بيروت، د ط، 1999.

13- حمدي الشيخ، الوافي في تيسير البلاغة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د ط، 2011.

14- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني، البيان، البديع، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1،2003.

15- الخطيب القزويني، في علوم البلاغة، تح وتع زيد الشيخ محمد وليان الشيخ محمد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 2004.

16- ديزيرة سقال، علم البيان بين النظريات والأصول، دار الفكر الغربي، بيروت، ط1، 1997.

17- 18- سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان، ط1، 2014.

18- طه حسين علي الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، عمان،2005.

19- طه علي حسين الدليمي، وكامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط1، 2004.

20- عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.

21- عبده عبد العزيز قليقلة، البلاغة الاصطلاحية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1982.

22- عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، دار القلم، دمشق، ط1، 1997.

23- عثمان عمر بن الجاحظ، البيان والتبين، تح، عبد السلام محمد هارون، ج1، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 7،1998.

24- عبد العزيز بن علي الحربي، البلاغة الميسرة، دار إبن حزم، بيروت، ط2، 2011م.

25- عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم البديع، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، د ت.

26- عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، 1975.

27- عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني، دار النهضة العربية، بيروت، ط1،2009.

28- علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، دار المعارف، د ط،1999.

29- علي بن خلف الكاتب، مواد البيان، دار البشائر، دمشق، ط1، 2003.

30- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، ط2، 1984.

31- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، ط د، 2010.

32- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان، ط1، 2013.

33- عنود الشايش الخريشا، أساس المناهج واللغة، دار الحامد، ط1، 2012.

34- بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، دار الكتاب الجديدة، بيروت، ط1، 2008.

35- عيسى علي العاكوب وعلي سعد الشتيوي، الكافي في علوم البلاغة العربية المعاني، البيان، البديع، دار الهناء، بنغازي، ط1، 1993.

36- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005.

37- عبد القادر حسين، فن البلاغة، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1974.

38- عبد المتعال الصعيدي، الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، مكتبة الآداب، القاهرة، د ط، 1999.

39- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء، عمان، ط1،2013.

40- فضل حسن عباس، البلاغة وأفنانها علم البيان والبديع، دار الفرقان، الأردن، ط5، 2005.

41- كريمة محمود أبو زيد، علم المعاني دراسة وتحليل، دار التوفيق النموذجية، القاهرة، ط1، 1988.

42- محمد أبو الشوارب وأحمد محمود المصري، المدخل لدراسة البلاغة العربية، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1،2007.

43- محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علوم البلاغة المعاني، البيان، البديع، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، ط1، 2003.

44- محمد بركات وآخرون، علم البلاغة، الشركة العربية المتحدة لتسويق والتوريدات، القاهرة، ط1،2014.

45- محمد بن صالح العثيمين، شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح الخيرية، ط1،1434 هـ -2013 م.

46- محمد مصطفى هدارة، علم البيان في البلاغة العربية، دار العلوم العربية، بيروت، ط1، 1989.

47- مصطفى الصيادي الجويني، البلاغة العربية، تأصيل وتجديد، منشاة المعارف، الإسكندرية، د ط، 1985.

48- يوسف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني علم البيان علم البديع، دار المسيرة، عمان، ط1،2007.

المعاجم:

1- أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقايس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، ج1، دار الفكر، د ط، 1997.

2- أبي القاسم جار الله محمود بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2، 2010.

3- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004.

4- ابن منظور، لسان العرب، ضبط وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، ج 1، 2، 9، 12،13، دار صبح، بيروت، 2006.

المجلات:

1- آمنة مناع، أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي في ضوء اللسانيات الحديثة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مجلد 7، العدد 2، 2014.

2- نور الدين قايد وحكيمة السبيعي، التعليمية وعلاقاتها بالأداء، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 8، 2010.

المذكرات:

1- رشيدة آيت عبد السلام، تعليمية البلاغة العربية على ضوء علوم اللسان الحديثة، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 2007 - 2008م.

الوثائق والمنشورات التربوية:

1- مذكرة تربوية لأستاذة اللغة العربية، للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة.

2- الكتاب المدرسي، اللغة العربية وآدابها لسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبتين آداب وفلسفة /لغات أجنبية، ط1، 2007- 2008 م.

3- دليل أستاذ اللغة العربية، الخاص بكتاب السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جدع مشترك آداب وفلسفة، مدير التعليم عبد القادر ميسوم، أوت 2014.

الملاحق

الجمهورية الجزائري الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة

معهد: الآداب و اللغات

قسم: اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إستبانة خاصة بالأساتذة

هذه الاستبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية في اطار إعداد مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية بعنوان: تعليمية البلاغة في الطور الثانوي سنة ثالثة شعبة الآداب و الفلسفة "مدخل البيان أنموذجا".

ونرجوا من الأساتذة الكرام الالتزام بالدقة و الصراحة عند الاجابة عن الأسئلة و تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام.

- الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

- الخبرة المهنية:

أقل من خمس سنوات : ☐

أكثر من خمس سنوات: ☐

- الصفة: مستخلف : ☐

متربص: ☐

مثبت: ☐

1) ما هي اللغة التي تستعين بها عند تقديمك لدرس البلاغة؟

- اللغة العربية الفصحى

- اللغة العامية

- المزج بين اللغة العربية الفصحى و اللغة العامية.

لماذا؟

2) هل الأمثلة التي تستعملها في الدرس البلاغي من اجتهادك أم أنها من الكتاب المدرسي؟

لماذا؟

3) ما هي الطريقة التي تعتمدها عند تقديمك لدرس البيان؟

- الطريقة القياسية - طريقة المناقشة

- الطريقة الاستقرائية - طريقة حل المشكلات

وضح:

4) ما هو عدد الحصص المبرمجة لدروس البلاغة العربية في الأسبوع؟

5) هل الحجم الساعي المخصص لتدريس مدخل البيان كافي أم لا؟

كافي: ☐ غير كافي: ☐

لماذا؟

6) هل توجد استجابة من طرف التلاميذ حول ما يقدم لهم من معلومات؟

نعم: ☐ لا: ☐

- نسبة هذه الاستجابة

ضعيفة: ☐

جيدة: ☐

متوسطة: ☐

7) ما هي الصعوبات التي تواجهك عند تقديمك لدروس البيان؟

8) ما هي الحلول التي تقترحها لتفادي هذه الصعوبات؟

9) هل درس البيان ينمي الرصيد اللغوي للمتعلمين؟

☐

نعم: ☐ لا:

كيف ؟

10) أثناء حصة التطبيق هل تستعين بالكتاب المدرسي؟

نعم: ☐ لا: ☐

وضح:

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة

معهد: الآداب و اللغات

قسم: اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إستبيانة خاصة بالتلاميذ

نرجو من كل التلاميذ الإجابة على هذه الأسئلة المطروحة بكل مصداقية وشفافية لأنها تخدم موضوع دراستنا في تعليمية البلاغة في الطور الثانوي ...شكرا

- الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

- السن:

- معيد: نعم: ☐ لا ☐

- س1 – هل تحب مادة اللغة العربية: نعم: ☐ لا: ☐

- س2- كيف ترى مستواك في مادة البلاغة:

جيد: ☐ متوسط: ☐ ضعيف: ☐

- س3- هل تفهم درس البلاغة أثناء شرح الأستاذ:

نعم: ☐ لا: ☐

- س 4 – هل يستخدم الأستاذ السبورة أثناء شرح الدرس:

نعم: ☐ لا: ☐ أحيانا: ☐

- س 5- هل تقوم بتحضير دروسك وتساهم في تنشيط حصص البيان داخل القسم:

نعم: ☐ لا: ☐ أحيانا: ☐

- س 6- هل الحجم الساعي كافي لفهمك للدرس المقدم:

نعم: ☐ لا: ☐

- س 7- ماذا تقول في الأمثلة المقدمة لكم:

جيدة: ☐ متوسطة: ☐ متواضعة: ☐

- س 8- هل تعتبر دروس البيان مشوقة أو مملة؟

مشوقة: ☐ مملة: ☐

- س 9 – ماهي الصعوبات التي تواجهك في دروس البيان؟

- هل تكمن هذه الصعوبات في:

صعوبة المادة نفسها

طريقة الأستاذ

ضيق الوقت

- س 10- هل تستطيع استخراج الصور البيانية من الأمثلة و شرحها:

نعم: ☐ لا: ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ميلة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكـــــتب التفتـــيـــــش
إرسال رقم: 378 /2019

ميلة يوم: 2019/03/07
مديـــرة التـــربية
إلى السيد /
مدير متقن معركة الزاوية
– سيدي مروان –

الموضوع: تـــرخـــيـــص بـــاجـــراء تـــربـــص ميـــدانـــي

المرجـــع: مراسلة رئيس قسم الأداب و اللغات بتاريخ 2019/01/29

تبعا لمحتوى المراسلة – المشار اليها- في المرجع أعلاه، يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب(ة): [redacted] بقسم الأداب و اللغات، باجراء تربص ميداني بمؤسستكم التربوية ابتداء من2019/03/10 إلى **غاية نهاية التربص.**

إن الطالب المعني بالأمر مطالب باحترام سير النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية و كذا الالتزام بقوانين سير الجماعة التربوية السارية المفعول.

مديـــرة التـــربية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية ميلة
06

مديـــرة التـــربية الوطنيـــة
و تحسيس ســـنها
مديـــرة التـــربيـــة بالنيابـــة
سعـــاد كراميشـــة

Email: ser4insp43@gmail.com · Fax:031478702 Tel:031478702

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire de
Abdelhafid bossouf Mila

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

Institut de lettre et des langues

معهد الآداب واللغات
031 45 00 26

ميلة في: 19/01/2019

إلى السيد المحترم(ة)/

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطلبة

1- سعيج ولعلبان
2- عاشوري عادل
3- .....

المستوى: ثانية ماستر
التخصص: لسانيات عربية

خلال السنة الجامعية: 2019/2018.

عنوان موضوع التربص: دلالة الكلمة في الطور الثاني: حقل البيان أنموذجا.

مدة التربص: .....

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

المدير المساعد

الدكتور الطيب هشام بن التومي
مدير مصلحة الدراسات في الطور
معهد الآداب واللغات

** فهرس المحتويات **

مقدمة ..... أ ب ج

الفصل الأول: التعليمية والبلاغة ضبط المفاهيم والمصطلحات .....

1- تعريف التعليمية 5

أ- التعليمية لغة 5

ب- التعليمية اصطلاحا 5-7

ج- عناصر العملية التعليمية 8-9

2- تعريف البلاغة 9-10

3- مباحث علم البلاغة 10-11

أولا: علم البيان 11

1- البيان في اللغة 11

2- البيان في الاصطلاح 11

3- واضع علم البيان 11-12

4- أقسام علم البيان 12

4- 1- التنشبيه 12-15

4- 2- الإستعارة 15-20

4- 3- الحقيقة والمجاز 20-25

4-4- الكناية 25-27

ثانيا: علم المعاني 27

1- المعاني لغة 27

2- المعاني اصطلاحا 27-28

3- أقسام علم المعاني 28

3-1- تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء 28-31
3-2- القصر 32-35
3-3- الإيجاز والإطناب والمساواة 35-37
ثالثا: علم البديع 38
1- البديع لغة 38
2- البديع اصطلاحا 38
3- واضعه 38
4- المحسنات اللفظية 38
4-1- الجناس 38-39
4-2- السجع 39
4-3- الاقتباس 39-40
4-4- التصريع 40
5- المحسنات المعنوية 40
5-1- المطابقة 40-41
5-2- التورية 41
5-3- المقابلة 42
5-4- تأكيد المدح بما يشبه الذم 42
5-5- تأكيد الذم بما يشبه المدح 42-43
5-6- حسن التعليل 43
الفصل الثاني: تعليمية البيان في الميدان .....
1- طرائق تدريس البلاغة 45
1-1-تدريس البلاغة بين القديم والحديث 45-46

1-2-طريقة المناقشة 46-47
1-3- الطريقة الإستقرائية 47-48
1-4- الطريقة القياسية 48-49
1-5-طريقة حل المشكلات..... 49-50
2- أسس تدريس البلاغة في الثانوي 51-52
3- أهداف تدريس البلاغة في الطور الثانوي 52
3-1- الأهداف العامة 52
3-2- الأهداف الخاصة 52-53
3-3- الأهداف السلوكية 53
4- الوسائل التعليمية 53
4-1- الكتاب المدرسي 53
4-2- السبورة 54
4-3- دليل الأستاذ 54
5- نماذج من دروس البلاغة 55-59
6- الدراسة الميدانية 59
6-1- مجالات الدراسة 59
6-2- تحليل الإستبانة 60-76
خاتمة 78-79
قائمة المصادر والمراجع..... 81-86
ملاحق
فهرس المحتويات
ملخص

ملخص:

تعد مراحل التعليم الينابيع التي يستقي منها التلاميذ المقومات الشخصية وطرق تفكيره ويبني من خلالها مفهوم عن الذات، ولا يتم ذلك إلا عن طريق تعلمهم داخل المدرسة وخارجها، وتهدف دراستنا الموسومة تعليمية البلاغة في الطور الثانوي البيان أنموذجا إلى عرض جوانب تدريس البلاغة، باعتبارها المادة التي يكتسب منها المتعلم مهارة القراءة والفهم والتأويل والاستقراء وتكوين الذوق الفني، وسعيا منا لمعالجة هذا الموضوع عززنا بحثنا بدراسة استطلاعية، وذلك بحضور بعض الحصص المخصصة لدروس البيان، على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، تعرفنا من خلالها على الطريقة والأسلوب المستعمل لعرض دروس البيان، بالإضافة إلى محاولة تفسير التفاعلات المتبادلة بين الأستاذ وتلاميذه، وأهم المشاكل التي يواجهها المعلم والمتعلم وبيان بعض الحلول الكفيلة بتحقيق الأهداف المنشودة.

Summary

The stage of didactic is sources that help students to acquire their personal qualities and thus build "self’s concept" .only through

Learning; however in the schools or outsides. Our study is concerned of "teaching aortic in the secondary stage" the statements is: a model for presking the teaching aspects of aortic as a material by which the learner acquiring skills of reading understanding; and interpretation skimming and induction and forming of artistic taste. In order to address this subject: we have supported our research with a surry in the presence of some lessons deouted to de lessons of aortic on a sample of the third year secondary students letters and philosophy option through which we learned the lessomi of statements in addition to trying to explain the interactions between the teacher and the student and the most important problems faced by the learners and the statement of some solutions to achieve the objective.